جامعـــــة قاصدي مرباح ورقلـــــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة: مدقن مريم

بعنـــــوان

الصناعة الثقافية و آليات تشكيل وإعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي–اليوتوب نموذجا–

نوقشت واجيزت بتاريخ : 15 /2022/06

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الأستاذ:العربي بن داود أستاذ محاضر –أ– بجامعة قاصدي مرباح رئيسا

الأستاذة:بغدادي خيرة أستاذة محاضر –استاذ التعليم العالي– بجامعة قاصدي مرباح مشرفا و مقررا

الأستاذ:مازن الحوش أستاذ محاضر –أ– بجامعة قاصدي مرباح عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

جامعـــــة قاصدي مرباح ورقلـــــــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع الاتصال

من إعداد الطالبة: مدقن مريم

بعنـــــوان

الصناعة الثقافية و آليات تشكيل وإعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي–اليوتوب نموذجا–

نوقشت و اجيزت بتاريخ : 2022/06/15

أمام اللجنة المكونة من الاساتذة:

الأستاذ:العربي بن داود أستاذ محاضر –أ– بجامعة قاصدي مرباح رئيسا

الأستاذة:بغدادي خيرة أستاذة محاضر –أستاذ التعليم العالي– بجامعة قاصدي مرباح مشرفا و مقررا

الأستاذ:مازن الحوش أستاذ محاضر –أ– بجامعة قاصدي مرباح عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)

صدق الله العلي العظيم

سورة طه: من الآية114

شكـــر وعرفـــــــان

احمد الله تعالى أولا وأخرا على كرم عونه وتوفيقه الذي

وفقني لإنهاء هذا العمل

الشكر الكبير إلى أستاذتي المشرفة " بغدادي خيرة" والتي كانت لنا خير موجه

واشكرها على التفاني في العمل فأعانك الله وسدد خطاك ووفقك في حياتك

ومزيدا من العطاء

في درب البحث العلمي

مدقن مريم

إهـــــــداء

اهدي عملي هذا إلى

الوالدين الغاليين أطال الله عمرهما

إلى نفسي التي استطاعت أن تعود لدرب العلم

إلى كل عائلتي

إلى كل أصدقائي وأحبابي

إلى كل زملائي في الدفعة

إلى كل من يذكرهم قلبي و لم يذكرهم قلمي

مدقن مريم

ملخص الدراسة: إن دراستنا لموضوع الصناعة الثقافية وآليات تشكيل وإعادة تشكيل الهوية الفردية للطالب الجامعي –اليوتوب نموذجا– والهدف من الدراسة هو معرفة طبيعة العلاقة بين الصناعة الثقافية المتمثلة في اليوتوب و الهوية الفردية المترتبة على ذلك, وأجريت الدراسة للموسم الدراسي: 2022/2021 على عينة متكونة من 25 طالبا جامعي من مختلف أطوار قسم علم الاجتماع الاتصال, معتمدين على المنهج الكيفي وكانت المقابلة الأداة الأساسية في جمع البيانات وقد حللنا المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى: أن النموذج الثقافي الذي يتبناه الطالب الجامعي في تفاعله مع موقع اليوتوب يحكمه الطابع العلمي القائم على هدف المبحوثين لاكتساب معارف جديدة وأن المعاني والرموز التي ينتجها اليوتوب ويتفاعل معها الطالب الجامعي تسهم في تشكيل مجالات متنوعة لديه وتؤثر في تصرفاته في المجال الاجتماعي الأصلي مما يشكل له هويات تتطابق و النموذج الثقافي الأصلي المنتمي اليه وشكل لديهم ذوات فاعلة في المجال الثقافي الأصلي وكذا هوية مشتتة وان اليوتوب صار مجالا لتشكيل الهوية للافراد.

الكلمات المفتاحية: الهوية, الصناعة الثقافية, النموذج الثقافي,التفاعل الاجتماعي, الرموز و المعاني

Absrtract: Our study on the subject of cultural industry and mechanisms for shaping and reshaping the individual identity of the university student - YouTube Model - The aim of the study is to learn the nature of the relationship between the cultural industry of YouTube and the individual identity resulting therefrom. The study was conducted for the academic season: 2022/2021 A sample of 25 university students from various phases of the Department of Contact Sociology, dependent on the qualitative curriculum and the interview was the primary tool in data collection and we analyzed field interviews with content analysis technology. The study found that the cultural model adopted by the university student in his interaction with the UTUB website is governed by the scientific nature of the researchers' objective to gain new knowledge and that the meanings and symbols produced by UTUB and interacted with by the university student contribute to the formation of a variety of fields and influence its actions in the original social field, which corresponds to the original cultural model of the student and their form of actors in the original cultural field as well as well as

Key words: identity,cultural industry,cultural model,social interaction, symbols and meanings

فهرس المحتويات:

شكـــر وعرفـــــان .....

إهـــــداء .....

فهرس المحتويات:.....

فهرس الجداول .....

مقدمـــــة:..... ب

1-تحديد إشكالية الدراسة:..... 3

2-تساؤلات الدراسة:..... 4

3-أسباب اختيار الموضوع:..... 4

4-أهمية الموضوع: 5

5-أهداف الدراسة: 5

6-تحديد مفاهيم الدراسة:..... 5

7-الدراسات السابقة:..... 8

8-المدخل السوسيولوجي للدراسة:..... 13

خلاصـــة الفصل:..... 15

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة..... 17

تمهيد: 18

1-مجالات الدراسة:..... 19

2-منهج الدراسة:..... 20

3- عينة الدراسة:..... 21

4-أدوات جمع البيانات:..... 21

خلاصة الفصل:..... 24

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراســـة..... 25

تمهيد: 26
1-عرض المقابلات..... 27
02- عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة:..... 48
2-1- التحليل الكيفي لمفردات العينة:..... 48
2-2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الأول:..... 49
2-3 خلاصة التساؤل الجزئي الأول:..... 57
2-5خلاصــة التساؤل الجزئي الثاني 63
3-الاستنتاج العام..... 63
الخاتمة:..... 66
المراجــع: 68
الملاحق .....

فهرس الجداول

جدول رقم 01 يبين سنوات استعمال موقع اليوتوب عند المبحوثين..... 49

جدول رقم 02 يوضح معنى اليوتوب للمبحوثين..... 49

جدول رقم 03 يوضح الحجم الساعي لاستخدام اليوتوب..... 50

جدول رقم 04 يوضح الوسيلة المستخدمة لمشاهدة برامج اليوتوب 51

جدول رقم 05 يوضح الأفراد الذين يشاهد معهم برامج اليوتوب..... 51

جدول رقم 06 يوضح المجالات التي يتفاعل معها المبحوثين في اليوتوب 52

جدول رقم 07 يوضح اثر اليوتوب على التصورات وتمثلات المبحوثين..... 53

جدول رقم 08 يوضح انعكاس اليوتوب على قيم المبحوثين..... 53

جدول رقم 09 يوضح انعكاس اليوتوب على التحصيل الدراسي للطلبة..... 55

جدول رقم 10 يوضح انعكاس اليوتوب على العلاقات الاجتماعية للطلبة..... 55

جدول رقم 11 يوضح أشكال التفاعل التي يستخدمها الطالب أثناء مشاهدته لبرامج اليوتوب 56

جدول رقم 12 الميزات التي تجذب المبحوثين لتصفح مضامين اليوتوب 58

جدول رقم 13 يوضح الأهداف التي يسعى الطالب للوصول إليها من مشاهدته لبرامج اليوتوب 58

جدول رقم 14 يوضح سلوكات المبحوثين عند التوقف عن تصفح اليوتوب..... 59

جدول رقم 15 يوضح انتماء المبحوثين..... 60

جدول رقم 16 يوضح تأثير مشاهدة اليوتوب على الهوية الفردية..... 61

جدول رقم 17 يوضح الهوية المشكلة في ظل الثقافة الاستهلاكية لليوتوب 62

مقدمـــــة

مقدمـــــــة:

يعتبر موضوع الهوية من المواضيع التي شغلت علماء الاجتماع منذ القدم و ذلك لتعقد موضوعاتها و تشابك العلاقات الاجتماعية, و يعد أرسطو الفيلسوف اليوناني أول من تحدث على الهوية من خلال موقفه المتسق من العالم فهو يرد كل شيء إلى أصوله و أركانه الأساسية, ويرى انه يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد وهو قانون الهوية. ومع التطور الكبير للتكنولوجيا والتي أدت إلى تغيير جذري في العلاقات بين الأفراد والتفاعل الاجتماعي, فالميديا الجديدة تعد تحديا للهوية فمع الكميات الهائلة من الطاقات الثقافية التي تولدها تقنيات الاتصال فأصبحت تتشكل عدة هويات بما أن الهوية من خصائصها التغير والاستمرار. بناءا على هذا تم اختيارنا لموضوع الصناعات الثقافية واليات تشكيل وإعادة تشكيل الهوية الفردية للطالب الجامعي لأهمية هذا ومعرفة ما تأثير تلك الصناعة على هوية الطالب ومعرفة الهويات التي تشكل في ظل تعدد مجالات التفاعل.

حيث قسمنا دراستنا إلى ما يلي:

الفصل الأول: وهو مدخل نظري و مفاهيمي للدراسة نتناول فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الموضوع وأهدافه وبعدها حددنا مفاهيم الدراسة, واستعرضنا الدراسات السابقة إضافة إلى المدخل النظري المناسب للدراسة.

الفصل الثاني: تمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال ذكر مجالات الدراسة والمنهج المتبع في الدراسة وعينة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث : وتم فيه تحليل و تفسير البيانات المتحصل عليها من الجانب الميداني ومناقشة النتائج منتهية بالاستنتاج العام والخاتمة مع ذكر المراجع والملاحق و دليل المقابلة.

1-تحديد إشكالية الدراسة:

إن التطور التكنولوجي هو سمة من سمات العصر الحديث التي شهدتها البشرية في مختلف المجالات, لذلك أصبح من ضروريات الحياة ومن صفات تقدم المجتمعات, فقد جعل العالم قرية صغيرة يتم نشر المعلومات وتوزيعها بسرعة البرق وكذا ساهم في تقليص المسافات الجغرافية بشكل كبيرا, فثورة المعلومات كسرت الحدود بين الشعوب والمجتمعات وتلاشت حواجز الاتصال في شتى المجالات.منها الصناعة الثقافية التي كانت من نتائج هذا التطور والتي ارجع العلماء البدايات الأولى لتحول الأعمال والمواد الثقافية إلى اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر وخاصة بروز أنشطة مرتبطة بإعادة إنتاج الكتاب والصحافة المكتوبة, وقد اهتم علماء الاجتماع بالصناعة الثقافية المختلفة على رأسهم يورغن هابرماس الذي كان من الأوائل الذين نقدوا التقنية على أنها أداتية فهي علامة واضحة على إفلاس الثقافة وسقوطها في السلعنة, وذلك أن تحويل الفعل الثقافي إلى قيمة تجارية يقضي على قوته النقدية ويحرمه من أن يكون أثرا لتجربة متأصلة.

فقد حاول هابرماس بلورة مشروع جديد للعقلانية الأوربية، متجاوزا أفكار التنوير الأولى القائمة على مبادئ السلب والاستعلاء والنزعة الاستعمارية وتهميشها للثقافات المختلفة. وانطلاقا منه فقد أعاد "هابرماس" استكشاف مسار العقلانية في آفاقها النظرية وإلغاء مركزية الفهم الذاتي للعالم والتي تقيم من نفسها نموذجا مطلقا تقاس عليه النماذج غير المعترف بها خارج المشروع الثقافي الغربي، مع إبقائه الباب مفتوحا أمام العقل التواصلي بين الأفراد والجماعات كسبيل إلى إكساب الحرية مضمونا حياتيا إيجابيا يطلقها من اسر الإعلام الموجه والاستثمارات الطبقية والبيروقراطية, حيث مثل هذا الربط لدى كل من هوركهايمر وأدرنو نقدا مبطنا للفلسفة التنويرية وعقلها الأداتي فالصناعة الثقافية تمثل أبرز نموذج عن التراجع الذي أصاب العقل, فالثقافة أصبحت مثلها مثل سائر المصنوعات.فالنظرية النقدية قياسا على هذا تقدم فهما يرتكز على عدم وقوع الإنسان في أفكار جاهزة وسلوكيات تفرضها وتقترحها عليه مؤسسات هشة، حيث تمثل الصناعة الثقافية أبرز نموذج عن التراجع الذي أصاب العقل, ومنها انطلقوا في نقد العقلانية الاداتية في فكر التنوير وأبرزوا الهيمنة في العقل التنويري الذي استعمل كأداة في التحكم في الطبيعة ومنها التحكم في البشر، وربطوا العلاقات الاجتماعية بأشكال مادية تبطن إيديولوجيات زائفة، مما جعلت الإنسان مقيد العقل تحت وضع استلابي مصادر من حريته ومقيدا بكثير من القيود[1]. أما في مجال الجماليات فقد حاولت مدرسة فرانكفورت تحليل النتاج الثقافي في كليته والتجربة الجمالية، بمعارضتهم للعقل القمعي بإبراز الوظيفة الجمالية ومعارضة ما يلحق بها من تشويه واغتراب، مركزين على التحليل الاجتماعي والثقافي لهذه الانتهاكات بغية الوصول بالذات الإنسانية إلى تحرر فعلي لطاقاتها الإبداعية والتخيلية .وكذا محاولين تجاوز الراهن الاجتماعي والثقافي نحو إيجاد بدائل مغايرة تضمن للمجتمع استقلاليته وللفرد حريته وهويته.

ومنذ دخول العالم عتبة القرن الواحد والعشرين فإن جميع أشكال الثقافة تحولت إلى إعلام رقمي Digital Media ،فقد شهد تحولات كبيرة في تكنولوجيا الاتصال وقلب العصر إلى عصرا رقمي احدث تغييرات كبيرة في مختلف المجالات واثر على كافة أنماط الاتصال البشري, وعملت على توحيد الأفراد محاولة التقليل من وطأة جغرافيا والتعدد العرقي واللغوي والديني والثقافي فقد الغي فيها المكان الذي اعتبر أساسا كل أشكال التجمعات البشرية, فقد ألغت تكنولوجيا الاتصال حقيقة التفاعل على ارض واحدة فأصبح يتم عبر وسائط الاتصال و المعلومات.

[1] علاء طاهر, **مدرسة فرانكفورت من هوركهايمر الى هابرماس**, مركز الانماء القوى,بيروت, ط1,دت, ص 92

ويعتبر الانترنت من أهم مظاهر الثورة التكنولوجية فهو الاختراع الأكثر ثورية والذي ساهم في توحيد أكثر من ثلث سكان العالم في فترة وجيزة استغرقت أربع سنوات ومازال يستقطب الكثير مقارنة بسابقيه, فقد أظهرت الدراسات أن الراديو استغرق ثلاثين عاما أو أكثر للوصول إلى جمهور يبلغ خمسين مليون شخصا, واستغرق التلفزيون ما يقرب ثلاثة عشر عاما, ومع ظهور ثورة الجيل الثاني للانترنت ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها, فهي تعد من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصال فقد شمل استخدامها مختلف النشاطات من تداول للمعلومات وتبادل للأفكار, من أهمها نجد التويتر والفيس بوك والانستغرام واليوتوب, فاليوتوب لقي إقبالا من طرف الأفراد خاصة الطلبة الجامعيين الذين يعتبرون الأكثر عرضة لهذه المواقع إن لم نقل الأكثر إدمانا على استخدامها مما جعلهم في تحدي بين ما تم كسبه عبر تنشئتهم الاجتماعية وبين ما يتم اكتسابه من عروض هذه المواقع وكثرة الخيارات والرهانات مع هذا العصر الرقمي الذي جعل الطلبة يلجأون لتلك الفضاءات كمنبر للتواصل والتعبير عن ذواتهم برغم اختلاف تمثلاتهم وقد يصاحب ذلك الاستخدام إلى تبني هويات ناتجة عن ذلك تختلف عن هوياتهم السابقة, فالهوية دوما تشهد تغيرا و تطورا مما يجعلها قابلة للهدم كما يمكن إعادة بناءها.

2-تساؤلات الدراسة:

ونحن في موضوعنا نسعى للوصول إلى طبيعة العلاقة بين الصناعة الثقافية المتمثلة في اليوتوب و الهوية الفردية المترتبة على ذلك وعليه نطرح التساؤل التالي:

كيف تعمل الصناعة الثقافية من خلال اليوتوب على تشكيل وإعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هو النموذج الثقافي الذي يتبناه الطالب في تفاعله مع اليوتوب؟

2- ما مضمون المعاني والرموز التي ينتجها اليوتوب للطالب وما تأثيرها على هويته؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار أي دراسة يعود إلى جملة من الأسباب وتختلف من دراسة إلى أخرى فالأسباب قد تكون ذاتية تتعلق بذات صاحب الدراسة وقد تكون موضوعية تتعلق بالدراسة نفسها, ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع دراستنا تمثلت في الأتي:

3-1 الأسباب الذاتية:

- يندرج موضوع بحثنا في إطار المواضيع ذات العلاقة بتخصصنا

- أنية و جدية الموضوع رغم التطرق إليه من قبل الباحثين من قبل كلا حسب مدخله.

3-2 الأسباب الموضوعية:

- الانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا في الوقت الحالي والرغبة في التعرف على واقع وطبيعة التفاعل التي تحدث في مجال اليوتوب.
- حيوية الموضوع وديناميكيته.
- التوصل إلى الخدمات التي يقدمها اليوتوب للطالب الجامعي سوءا سلبية أم ايجابية.

4-أهمية الموضوع:

تتضح أهمية الدراسة في التعرف على طبيعة الصناعة الثقافية والتي تعتبر قديمة ورغم ذلك يخفى على الكثير معناها أو يعطى لها مفاهيم خاطئة و خلطها مع مفاهيم اخرى, ومع التطور التكنولوجي الذي شهدته وسائل الاتصال تطورت معه تلك الصناعة من التقليدي إلى الحديث وذلك كان له تأثير على جوانب في المجتمعات البشرية منها الهوية التي تعتبر من المواضيع المهمة التي تحتل أهمية بالغة في علم الاجتماع, فهوية الفرد تحدد علاقته بمجتمعه.

5-أهداف الدراسة:

- معرفة النموذج الثقافي الذي يتبناه الطالب في تفاعله مع اليوتوب وبذلك الدور الذي يلعبه اليوتوب في حياة الطلبة, ومعرفة التغيرات التي تطرأ على الفرد وهويته.
- محاولة التوصل إلى مضمون المعاني والرموز التي ينتجها اليوتوب وتأثير تلك المعاني على هوية الطالب الجامعي.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد عملية تحديد المفاهيم من الطرق والخطوات المهمة في المنهجية البحث العلمي, فالدقة والموضوعية من خصائص العلم التي تميزه عن غيره من أنواع المعرفة, فالدقة العلمية في تحديد المفاهيم من مستلزمات تحقيق الموضوعية للبحث. وفي دراستنا هذه سنقوم بتقديم التعاريف اللغوية سوسيولوجيا ثم نقدم تعاريف إجرائية لكل مفهوم تتمثل في:

6—1- مفهوم الهوية:

يعرفها "G.H.MEAD" على أنها وحدة أو كتلة ذات علاقة ضيقة مع حالات اجتماعية حيث يجد الفرد نفسه في حالة اندماج وسط هذا المجتمع الذي ينتمي إليه[1].

يعرفها الدكتور بن عيسى محمد المهدي بأنها ذلك الوعاء الحامل والمتضمن لنسق المعاني في لحظة معينة من تفاعلات الفرد التي تمكنه من ضبط علاقاته بذاته وبالموضوعات الخارجية سواء كانت اجتماعية أو غير اجتماعية وهيكلتها على ضوء ذلك, وهي محصلة مختلف المعاني التي يكونها الفرد عن ذاته وعن الموضوعات الأخرى انطلاقا من خبراته البيوغرافية واللحظاوية التي ينطلق منها في:

- إقامة علاقات تفاعلية مع الآخرين على انه ذات مختلفة عنهم
- القيام بأفعاله و بناء مشاريعه و استراتيجياته[2]

وهي وعي الإنسان وإحساسه بانتمائه إلى المجتمع أو امة أو جماعة أو طبقة في إطار الانتماء الإنساني العام, إنها معرفتنا بما وأين نحن, ومن أين أتينا, والى أين نمضي, وبما نريد لأنفسنا وللآخرين, وبموقعنا في خريطة العلاقات والتناقضات والصراعات القائمة[3].

إجرائيا: هي تشكيل الصورة الذاتية التي يكونها الأفراد عن أنفسهم وعن مجتمعهم من خلال تفاعلهم في مجالات اجتماعية متعددة التي ينتمون إليها.

هي هندسة من المرجعيات الخاصة التي يتميز بها الفرد عن غيره من خلال تاريخه وتداخل متغيرات الفضاء الاجتماعي.

6-2- مفهوم الصناعة الثقافية:

هي الطباعة والنشر والوسائط المتعددة والوسائل السمعية والبصرية، والمنتجات الفوتوغرافية والسينمائية وكذلك الحرف والتصميم. وفي بعض البلدان يشمل هذا المفهوم المعمار، الفنون البصرية والأدائية والرياضة، وتصنيع الأدوات الموسيقية أو الإعلان والسياحة الثقافية[1].

---

[1] - عبد الفتاح دويدار, **سيكولوجية العلاقة بين الذات والاتجاهات**, بيروت, دار النهضة العربية,1992, ص 13

[2] د.بن عيسى محمد المهدي, **من اجل سوسيولوجيا لمجتمع الاتصال الإذاعة المحلية في الجزائر, ذات و موضوع**, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية,العدد العاشر, مارس 2013,ص,10

[3] حليم بركات, **المجتمع العربي في القرن 20**, بحث في تغير الأحوال والعلاقات,مركز دراسات الوحدة العربية, بيروت,لبنان, 2000, ص62

وهي مجمل الأنشطة الإنتاجية والتبادلية للمواد الثقافية التي هي في تطور مستمر والتي تخضع للقواعد التجارية، وتكون فيها تقنيات الإنتاج متطورة بشكل كبير أو بشكل أقل لكن العمل فيها يكون خاضعا أكثر للنمط الرأسمالي من خلال الفصل المزدوج بين المنتج و إنتاجه, وبين الأعمال الإبداعية وتنفيذها، وهذا الفصل ينتج فقدان العاملين المراقبة على إنتاجهم ونشاطهم.

6-3-مفهوم التفاعل الاجتماعي:

يعرفها محمد خيري حافظ: بأنه عملية تنشأ من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية التي تقوم بين أفراد الجماعة ويؤثر التفاعل الاجتماعي بصورة تبدو واضحة في تبادل الأفكار والمشاعر والتصرفات.

هو العملية التي تحدث بين شخصين أو أكثر والتي بواسطتها يغير الأفراد تصرفات بعضهم البعض من خلال عملية التواصل المتبادلة, وهو النمط السلوكي الأساسي في الجماعة[2].

يعتبر عملية يستخدمها الناس لبناء معان تشكل في عقولهم صورا ذهنية للعالم ويتبادلون هذه الصور عن طريق الرموز.[3]

إجرائيا: هو قدرة الفرد على الاستجابة للرموز والمعاني التي تحويها مضامين اليوتوب التي يتعرض لها والتفاعل معها.

6-4- مفهوم الرموز و المعاني:

وهي مجموعةٌ من الإشارات المصطَنعة، يستخدمها الناسُ فيما بينهم لتسهيل عمليةِ التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان. وتشملُ عند جورج ميد اللغةَ، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعاتِ والصور الذهني[4].

لا يكتمل الهدف من الرمز دون إدراك المعنى المقصود منه، وهذا ما يهتم به منظور التفاعلية الرمزية، حيث يدرس المعاني التي يعطيها الناس لسلوكهم وسلوك الآخرين، فلا فائدة من هذه الرموز في عملية التفاعل الاجتماعي دون إدراك معانيها.أهم أنصار المدرسة التفاعلية هم (ميد، كولي، جيمس، بلومر، كوفمان).

6-5- مفهوم النموذج الثقافي:

يعرفه "ألان توران" في المجتمع الصناعي بأنه قدرة مجتمع ما على الفعل و الخلق والإبداع وبذلك يتضمن على مختلف التصورات والتمثلات التي تحقق هذه القدرة, وبطريقة أخرى يمكن فهمه على انه قدرة المجتمع ما على الفعل الحضاري.

---

[1] مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, العدد 17, سبتمبر 2016,ص 203

[2] أسماء هناء حافظ, **تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي**, الدار العربية للنشر و التوزيع, القاهرة, ط1, 2005, ص 15

[3] أبو عرقوب إبراهيم, **الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي**,دار مجدلاوي للنشر و التوزيع, عمان,ط1, 1993,ص 19

[4]علي عبد الرزاق الجلبي, **الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع**, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية,1993,ص 238

ويعرفه الأستاذ بن عيس محمد المهدي:بأنه مجمل التصورات والتمثلات التي يكونها الفرد عن ذاته وعن المجال أو المجالات التي يتفاعل معها سواء كانت اجتماعية أو عمرانية, ويضم كذلك مجمل الموارد والعوائق التي تواجه أفعاله وتفاعلاته سواء بعلاقته بالمحيط العمراني الذي يعيش فيه أو علاقاته بالمجالات التي يتفاعل معها ومنها تتشكل لديه ولدى الآخرين الهوية الذاتية والجماعية التي يعمل على إنتاجها وإعادة إنتاجها سوا بوعي أو بدون وعي منه[1].

7-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مجموعة من الدراسات والأبحاث التي تناولت نفس الموضوع الذي تناوله الباحث وهي تلعب دورا مهما في مساعدة الباحث في مراحل بحثه, وتعتبر الدراسات السابقة عنصرا مهما من عناصر مراحل البحث العلمي.

*الدراسة الأولى:

دراسة الدكتور بن عيسى محمد المهدي وكانون جمال بعنوان: **مستخدمي الانترنت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة و الهوية المغتربة– دراسة لعينة من مستخدمي الانترنت بمدينة ورقلة**– و قد تمثلت الإشكالية في: هل أن مستخدمي الانترنيت في الجزائر يتفاعلون في مجالات اجتماعية ذات مضامين ثقافية خاصة ونوعية ترقى إلى مستوى تشكل مجتمع منتج لهوية مستقلة أم أنها مجالات تفاعلية استهلاكية و منتجة لهوية مغتربة؟ وتم صياغة الفرضيات التالية:

1- كلما أشتد واستمر وتنوع التفاعل بين مستخدمي الانترنيت أدى إلى تشكل مجال اجتماعي ذو مضامين ثقافية وإجتماعية منتج لهوية.
2- كلما كانت خصوصيات هذا المجال الاجتماعي ذو مضامين الثقافية غير مناقضة للمجال الاجتماعي الأصلي لمستخدمي الإنترنيت أدى إلى تشكل هوية مستقلة .
3- وكلما كانت خصوصيات هذا لمجال الاجتماعي ذو مضامين ثقافية مناقضة للمجال الاجتماعي الأصلي لمستخدمي الانترنت أدى إلى تشكل هوية مغتربة. ومنهجيا فقد اعتد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي و عالجت العينة العشوائية البسيطة وقد حددت ب 94 مقهى موزعة على مختلف أنحاء مدينة ورقلة, وقد كانت النتائج كالتالي:

* أن مستخدمي الانترنيت ذوي المستوى التعليمي الجامعي أكثر استغلالا لها.

*ان شدة واستمرارية وتنوع التفاعل بين مستخدمي الانترنيت في الجزائر يؤدي إلى تشكل مجالات تفاعلية ذات مضامين ثقافية واجتماعية تعمل على تشكل أو إعادة تشكل الهوية لدى المستخدمين

*إن المضامين الثقافية والاجتماعية والمعاني والرموز التي تتضمنها مجالات تفاعل مستخدمي الانترنيت في المجتمع الجزائري بناء على الخصوصيات الاجتماعية سواء المبنية على الروابط الاجتماعية ، أو الأهداف أو الإستراتيجيات اللحظية أو طويلة

[1] بن عيسى محمد المهدي, **مرجع سابق**, ص 9

المدى من شأنها أن تكون منتجة لهوية مستقلة أي لها الاستقلالية والقدرة على اختيار المضامين الثقافية والمعاني والرموز التي تجعل من

مستخدم الانترنيت فاعلا ومنتجا لمعاني ورموز إيجابية وإما أن يكون مجالا لتشكل هوية مغتربة ليس لها الاستقلالية ولا القدرة على الاختيار[1].

وخلصت الدراسة الى أن مستخدمي الانترنيت في الجزائر يشكلون مجالا تفاعليا واجتماعيا تواصليا منتج لمجالات اجتماعية ذات خصوصيات تسهم في تشكل الهوية التي إما هوية مستقلة والتي لها القدرة على الاختيار والاستقلالية وإما أن تكون هوية منسجمة أو هوية مغتربة.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

لقد أفادتنا هذه الدراسة من عدة جوانب منها أنها كانت مرجع لنا في دراستنا هذه و إعطائنا نبذة عن موضوعنا, وكذا النتائج التي تم التوصل إليها التي ساعدتنا على بناء إشكالية بحثنا.

أما أوجه التشابه والاختلاف فالدراستان تعتبران من الدراسات السوسيولوجية كلاهما اعتمدتا على متغيرات اجتماعية, كما أن التشابه في اختيار أداة جمع البيانات بين الدراستان تمثلت في المقابلة .أما الاختلاف فكان في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي أما نحن في دراستنا اعتمدنا المنهج الكيفي كما انه اعتمدا العينة العشوائية البسيطة أما في دراستنا فقد استعنا بالعينة القصدية.

الدراسة الثانية:

دراسة تومي فضيلة بعنوان: **"اثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الافتراضية"** وهي أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم الإعلام والاتصال ,للسنة الجامعية 2015/2014 حيث تمحورت إشكالية الدراسة كالأتي: ما هو أثر استخدام موقع شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك على تشكيل الهوية الافتراضية للمستخدمين الجزائريين؟ وقد تمثلت الأسئلة الفرعية في:

– هل تختلف الدوافع والحاجيات التي يسعى لتحقيقها المستخدمين الجزائريين من الجنسين عند تسويق صور ذواتهم مخالفة لهوياتهم الحقيقية على حساباتهم في موقع الشبكة الاجتماعية فيسبوك؟

[1] بن عيسى محمد المهدي و كانون محمد, **مستخدمي الانترنت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة و الهوية المغتربة** –دراسة لعينة من مستخدمي الانترنت بمدينة ورقلة– مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية,جامعة قاصدي مرباح, العدد, نوفمبر 2011, ص 584

– ما هي مكونات وأنماط الهوية الافتراضية المشكلة والممارسة على موقع شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك وما أبعادها ؟

–هل تعتبر الهوية الافتراضية لدى الجنسين من المستخدمين امتدادا تقنيا للهوية الحقيقية أم تعد مزيجا بينهما أو تعد هوية بديلة عنها في هذا السياق الرقمي؟

واستخدمت الباحثة منهج المسح بشقيه باعتباره يسعى إلى وصف ظاهرة تشكل الهويات الافتراضية في شبكة الانترنت واعتمدت على أداة الاستبيان والملاحظة المباشرة والمقابلة على الخط[1].

ومن النتائج المتوصل إليها نذكر:

1– توجه أفراد العينة الدراسة بنوعيهم ذكورا وإناثا نحو التستر عن الهوية ولو بجزء منها, ويرجع ذلك لحذر المستخدمين من التعامل مع تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي وتوخيا للمخاطر السياسية والاجتماعية والنفسية, والثقافية والأمنية التي خلفها استعمال هذه المنصات الافتراضية في بعض المجتمعات.

2– معظم أفراد العينة يقومون بإضافة مجموعات لحساباتهم بدوافع تراوحت بين توافق هذه المجموعات بالدرجة الأولى مع اهتماماتهم وميولات المستخدمين من أفراد العينة وبدرجة ثانية تتوافق مع انتماءاتهم السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والدينية وغيرها من الانتماءات, وبدرجة ثالثة ما توافق وتخصصاتهم سواء العلمية أو المهنية.

3– توصلت الباحثة إلى أن هناك تباين واختلاف واضح بين تعامل المبحوثين من مستويات تعليمية مختلفة مع ما تم نشره من محتويات ومضامين على موقع الشبكة الاجتماعية الفايسبوك

4– تعتبر نشاطات المستخدم من التعبير بالإعجاب والتعليق والتبادل من أهم محددات ومكونات الهوية الافتراضية للمستخدم فمن خلالها يمكن التعرف على ميولات وانتماءات المستخدم السياسية والاجتماعية والثقافية وعلى سلوكاته الاستهلاكية وغيرها من التفضيلات المعبر عنها, والتي يدلي بها بطريقة غير صريحة وغير مباشرة من خلال تفاعلاته اليومية على حسابه.

أوجه الاستفادة من الدراسة:

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا أن كلا الدراستان تطرقتا إلى موقع من مواقع التواصل الاجتماعي, وكان التشابه أيضا في أداتين هما المقابلة والملاحظة, واختلافتا في اعتماد الباحثة على الاستمارة كما أن الباحثة تطرقت لموقع الفايسبوك ودراسة تأثيره, أما دراستنا تطرقت لموقع اليوتوب,كما أن الاختلاف في المنهج المتبع فقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي, أما نحن فقد استخدمنا المنهج الكيفي, وكذا الاختلاف في اختيار أفراد العينة والتي كانت في مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أما دراستنا فأفراد العينة الطلبة الجامعيين.

[1] تومي فضيلة,"**اثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الافتراضية**" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم الإعلام والاتصال,جامعة الجزائر3 للسنة الجامعية 2016/2015

الدراسة الثالثة:

دراسة " الخنساء تومي" بعنوان " **دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي**"فقد طرحت هذه الدراسة الإشكالية التالية: كيف تعمل الثقافة الجماهيرية على تشكيل هوية الشباب الجامعي؟ وتفرعت منها التساؤلات التالية:

-كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الدينية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟

-كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على اللغة و العناصر الوطنية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟

-كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الاجتماعية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟

فقد هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى تأثير العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية

- التعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمه للشباب بتسليط الضوء على أبعاد وجوانب الثقافة والهوية معا, وإيضاح أهمية العامل اللغوي وما تعرض له نتيجة الأحزمة الثقافية استهلاكية الطابع ومادية النزعة.

- الكشف عن أهم القيم المستوردة نتيجة الانفتاح الهائل على وسائل الإعلام والاتصال الحديثة بمعنى التغلغل الثقافي الاستهلاكي بين الشباب وإيضاح طبيعة الوعي الذي تشكله الثقافة الجماهيرية لدى شريحة الشباب.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي واعتمدت على أداة المقابلة والملاحظة والاستبيان, كما اعتمدت على العينة متعددة المراحل, ويمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة الشباب الجامعي بجامعة محمد خيضر بسكرة للسنة الجامعية 2016/2015 بالكليات السبع الموجودة بالجامعة,و الذي بلغ عددهم 3189 طالب.

وخلصت الباحثة في دراستها إلى مجموعة من التوصيات منها:

- الدور الفعال الذي تلعبه الأسرة في توعية أبنائها الصغار قبل الدخول في مرحلة الشباب و المراهقة, وهي توعية تدل على الحس الايجابي في التنشئة الاجتماعية السليمة, والتي تشكل إحدى أهم الركائز.

-توجه الشباب من خلال تبصيره بطرق استغلال التطور التكنولوجي بايجابياته بدل اهتمامه بالقشور التي تسلبه هويته وثقافته العربية الأصيلة.

- ضرورة غرس اللغة العربية في يوميات الشباب من خلال إبراز أهميتها من جهة وحثه على اللغات الأجنبية.

– إبعاد الشباب قدر المستطاع عن الانفتاح الثقافي الغربي الذي يحيطه بحالة من الاغتراب على مستويات عدة و ما ينجر عنه من فقدان للموروث الثقافي الهوياتي الذي جعل الشباب في مهب تناقضات مختلفة[1].

أوجه الاستفادة من الدراسة:

تعتبر دراسة الباحثة "الخنساء تومي" من الدراسات التي اهتمت بالهوية والتي تلتقي مع دراستنا, وقد ساعدتنا في الكثير من الجوانب في دراستنا, وتلتقي الدراستان في كلاهما تناولا موضوع الهوية وتأثره بوسيلة اتصالية معينة وكلاهما اعتمدا على عينة مشابهة تمثلت في الطلبة الجامعيين, كما تم اعتماد المقابلة في كلا الدراستين, إلا أن الاختلاف كان في المنهج المتبع فالباحثة اعتمدت على المنهج الوصفي وفي دراستنا اعتمدنا المنهج الكيفي.

فقد استفدنا من هذه الدراسة من خلال مساعدتنا على صياغة أسئلة المقابلة, و الحصول على المراجع.

الدراسة الرابعة

دراسة ماريانا ماركوفسكي (Marijuana Macofsky) طرح البحث التساؤل المحوري حول ملامح الشخصية الافتراضية وعلاقتها بالهوية الحقيقية للمستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي. وقد تمكنت الباحثة من الحصول على نتائج مهمة عن طريق استبيان موزع على عينة من طلبة المدارس الثانوية بلغت 104 تلميذ و تلميذة تراوحت أعمارهم بين 13 و 15 سنة .

وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد طالب واحد مع مفهوم الذات السلبي للغاية عبر الفايسبوك و97.6 %لديهم مفهوم النفس الايجابي بشكل عام, وأن الهوية الرقمية لطلاب العينة هي شخصية حقيقية تماما فقد أكد الطلاب المشاركون في العينة أنهم صرحوا بهويتهم الحقيقية وبياناتهم الصحيحة في صفحات الفايسبوك الخاصة بهم.

وتستنتج الباحثة بأن نتائجها تتعارض مع الافتراض العام بأن الشبكات الاجتماعية قد استخدمت كأداة لبناء هويتنا المثالية التي قد تتناقض مع هويتنا الحقيقية. إذ تظهر النتائج أن الهوية الرقمية هي نفسها في الواقع مع مفهوم الذات في الحياة الحقيقية[1]

[1] التومي خنساء,**دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي**, أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم علم الاجتماع الاتصال, جامعة محمد خيضر بسكرة, للسنة الجامعية 2017/2016

8-المدخل السوسيولوجي للدراسة:

تعتبر دراستنا من الدراسات السوسيو اتصالية التي تهتم بتشخيص و دراسة الواقع بين علم الاجتماع و علم الاتصال, فعلم الاجتماع هو العلم الذي يقوم بدراسة المجتمع الإنساني و يبحث في العلاقة بين الأفراد فيما بينهم, و ما ينتج عن تلك العلاقات من ظواهر اجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات الإنسانية من حيث السلوكيات والتعابير والأفكار, العادات والتقاليد, والأعراف المتبعة. أما علم الاتصال فهو العلم الذي يشمل العلوم التي تدرس الظواهر الاجتماعية المرتبطة بوسائل الاتصال, فلكل علم مرجعية نظرية يقوم عليها وبناءا عليها يستطيع التقدم في بحثه, وما أن دراستنا تتمثل في الصناعات الثقافية و التي تناولتها عدة دراسات من عدة جوانب و اعتمدنا في دراستنا على المقاربات التالية:

***التفاعلية الرمزية:** من روادها هاربرت ميد (George Herbert Mead) و قوفرمان (Irving Goffmer) وتقوم على عدة مبادئ منها:

1-تهتم التفاعلية الرمزية بوحدة التحليل وهي التفاعل

2-يتصرف البشر اتجاه الأشياء على أساس ما تعنيه لهم تلك الأشياء.

3-تعتمد على الرموز و المعاني أي أن العلاقات الاجتماعية مابين الأفراد في المجتمع هي نتاج للرمز و المعاني.

4-تعتبر المعاني نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني.

5-المعاني تحور و تعدل و يتم تداولها عبر عملية تأويل يستخدمها كل فرد في التعامل مع الإشارات التي يواجهها[2].

فالتفاعل الاجتماعي ما هو إلا جسر يمكن الفاعل من العبور للقيام بفعل له معنى, فان تكون فاعلا في نظر ألان توران (Alan Touraine) هو أن تكون لك القدرة أن تكون ممثلا, بمعنى أن تغير محيطك عوضا أن تكون محددا من طرفه.[3]

فالتفاعل هو وسيلة اتصال و تفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار دون أن يحدث تفاعل اجتماعي بين أعضائها, والهوية حسبه لا تأسس إلا بالاعتماد على العلاقة مع الأخر.

فمن خلال دراستنا نجد أن التفاعلية الرمزية ترى أن المجتمع نسق متفاعل فلا يمكن أن يخرج مجتمع على هذا الأساس فالصناعات الثقافية من الأنساق التي يحدث التفاعل داخلها فالتعرض لتلك الصناعة من الإفراد يحدث تفاعلا متبادلا بين

---

[1] -Marijana M.and Cyril,Ss.(2014).Real self-concept VS digital indentity on Facebook, Conference paper, Conference: Communication Electronique Cultures et Identitetes,At Universite du Havre,201

[2] السيد علي شتا, **نظرية علم الاجتماع**, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, 1993, ص 340

[3] عبد العالي دبلة, **مدخل الى التحليل السوسيولوجي**, منشورات خبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة(منشورات رقم 2), جامعة محمد خيضر بسكرة, الدار الخلدونية, الجزائر, 2011, ص53

الأطراف المكونة للعملية الاتصالية, فقد ساعدتنا في رصد التفاعل الحاصل في مواقع اليوتوب و التي جعلت الطالب الجامعي يتعرض لمحتوياته المتعددة مما يؤثر على هويته, و قدرة هذه المواقع على احداث التفاعل من خلال الرموز و المعاني التي تنتجها, فقد فسرت هذه النظرية ان تفاعل الافراد يحدث من خلال الرموز و المعاني التي يتعرضون لها, والافراد عندما يكونون صورة ذهنية او رمزية عن المحتوى وقد يكون هذا المحتوى مرغوبا فيه أو غير مرغوبا فيه وبعد هذا يقيم هذا الرمز من خلال التفاعل وهذا ما يؤثر في هويته.

*مدرسة فرانكفورت:

تؤكد نظرية هوركهايمر وأدورنو على المفهوم الرأسمالي لهذه المنتجات الترفيهية وتعتبر هذه الوسائط المخصصة للترفيه ليست أكثر من أدوات إعلامية لإلهاء الناس وتوليد "سعادة زائفة" وهذا يساعدهم على نسيان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهونها في حياتهم, لقد تحولت الثقافة اليوم إلى شيء نستخدمه ونستهلكه ونعيد إنتاجه، ولم يعد هناك نقد حضاري وثقافي ولا نقد سياسي كما كان سابقا، وبخاصة بعد أن تحّول نقد الثقافة والفن والسياسة إلى نقد إعلامي, كما انهارت فئة المثقفين التي تعيش على أكتاف الثقافة المصنعة التي أصبحت شكلا من أشكال الإنتاج المستقبلي لعصر ما بعد الحداثة. تحّول الإنتاج الثقافي والفني إلى آلية مستوعبة للمجتمع الصناعي وفكره التخديري الذي يتمثل بثقافة شعبية جماهيرية تشبع حاجات جماعية ولكنها تتحول إلى وسيلة هيمنة وتسلط وذلك بسبب تطور التكنولوجيا تطورا لا عقلانيا[1].

وقد صيغ مفهوم الصناعة الثقافية في ضوء ثلاث مفاهيم كبرى تتمحور أولها حول " صنمية السلعة" وفي دلالة على توسيع الماركسي حتى يشمل الإنتاج الثقافي بدلا من أن ينحصر في الإنتاج المادي فقط, وجعل الثقافة بعدها منحصرة في الإنتاج الرأسمالي ككل. ثم مفهوم التشيؤ عند جورج لوكاتش وهو يشمل كلية المجتمع الرأسمالي بدلا من حصره في الوعي الطبقي بمفرده, ثم مفهوم " العقل الأداتي" فمدرسة فرانكفورت ركزت على " العقلانية الأداتية"0

من خلال ماسبق فان نظرية فرنكفورت فقد ساعدتنا في كون اليوتوب من بين انواع الصناعة الثقافية التي لها تأثير على حياة الافراد و انها اصبحت من الوسائل التي خلقت ادمانا لهم واصبحوا عبيدا لها و تابعين لمضامينها.

[1] حسن مصدق, **يورغن هابرماس و مدرسة فرانكفورت النظرية النقدية التواصلية**, المركز العربي, بيروت,ط1,,2005ص49

خلاصـــــة الفصل:

تعتبر الدراسات السابقة أو المشابهة لأي بحث علمي من الضروريات فهي من المرجعيات التي يعتمد عليها تمكن الباحث من التعرف على جوانب كثيرة لدراسته والضبط الدقيق للإشكالية وكذا الخطة التي يتبعها والطرق التي يمكن استخدامها كما تمكنه من التعرف حتى على الصعوبات التي قد تواجهه في دراسته فقد ساعدتنا الدراسات التي استخدمناها كثيرا في دراستنا من خلال التعرف والإحاطة بمشكلة دراستنا.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيـــــد

1-مجالات الدراســـة

1-1 المجال المكاني

1-2 المجال البشري

1-3المجال الزمني

2-منهج الدراسة

3-عينة الدراســة

4-أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الإطار المنهجي للدراسة يتم فيه استعراض أهم الخطوات المنهجية التي استخدمها الباحث وهو الجانب الرابط بين الجانب النظري والجانب الميداني في البحوث العلمية, وذلك تحقيقا لأهداف البحث المراد الوصول إليها, وذلك بالتطرق للحدود الزمانية والمكانية و البشرية, و كذا المنهج المستخدم في الدراسة والعينة التي تم اختيارها و أدوات الدراسة المناسبة التي تم جمع البيانات التي تخدم دراستنا.

1-مجالات الدراسة:

1-1المجال المكاني:

أجريت الدراسة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, التي تقع بالقطب الجامعي رقم 02, وكانت النواة الأولى للكلية ضمن المدرسة العليا للأساتذة تحت تسمية معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية في السنة الجامعية 97/96, وفي السنة الجامعية 2002/2001 أصبح المعهد منطوي ضمن كلية الآداب واللغات الأجنبية تحت تسمية كلية الآداب والعلوم الإنسانية, واستحدث قسم علم الاجتماع والديموغرافيا في السنة الجامعية 2005/2004. وبناء على القرار رقم 944 المؤرخ في 05 ديسمبر 2013 تم إنشاء أربعة أقسام بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة وهي: قسم علم الاجتماع والديموغرافيا, وقسم الإعلام و الاتصال وقسم علم النفس وعلوم التربية.[1]

1-2 المجال الزماني:

لقد أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2022/2021 وتم تقسيم هذا المجال إلى عدة مراحل:

1-2-1الدراسة الاستطلاعية: وبدأت من 2022/01/06 فقد كنت طرفا في الميدان من خلال ملاحظاتي و احتكاكي بالطلبة عينة الدراسة والتي ساعدتنا في إبراز معالم دراستنا واختيار الإشكالية المناسبة وكذا ساعدتنا في الإلمام ببعض المعلومات واختيار الدراسات السابقة التي تخدم دراستنا.

1-2-2 المرحلة الثانية: كانت من خلال ضبط الإجراءات المنهجية للدراسة واختيار المنهج المناسب للدراسة والعينة المناسبة, وكذا إعداد أسئلة المقابلة.

1-2-3 الدراسة الميدانية: تمثلت في النزول إلى الميدان ابتدءا من 2022/04/20 وإجراء أول مقابلة مع أفراد العينة إلى غاية 2022/05/24

1-3 المجال البشري:

فيجب التحديد الدقيق لمجتمع البحث الذي يساعد الباحث في اختيار العينة التي تخدم بحثه أو دراسته, فمجتمع البحث لدراستنا تمثل في طلاب قسم علم الاجتماع الاتصال بأطواره بجامعة قاصدي مرباح بورقلة .

[1]- http://fshs.unv-ouargla.dz/indesc.php/ar%D8%A7%D9%84%D9%html16/03/2022 19:02

2-منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل لنتيجة معلومة[1].

كما تم تعريفه" بأنه مجموعة المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من ألف بحثه إلى بائه بغية الكشف عن العلاقة العامة والجوهرية, و الضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة"[2]

وانطلاقا من كون دراستنا تبحث طبيعة العلاقة بين الصناعة الثقافية المتمثلة في اليوتوب والهوية الفردية المترتبة على ذلك, وبذلك نحاول الوصول إلى التفاعل الحاصل بينهما.فقد تم استخدامنا للمنهج الكيفي الذي يصلح لدراستنا فقد حاولنا إجراء قطيعة للمنهج الوصفي لان موضوع الدراسة يفرض علينا ذلك لان ما يخص النفس البشري و ما يتعلق بداخلية الفرد يصعب تكميمه. فيعرف المنهج الكيفي" بأنه منهج علمي يسعى إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة, وعليه ينصب الاهتمام إلى حصر الأقوال التي تم جمعها أو الأفعال التي تمت ملاحظتها, فيرى موريس أنجرس أن الباحث يركز أكثر على دراسة الحالة أو دراسة عدد قليل من الأفراد"[3]

فالمنهج الكيفي يقوم على:

-أ-الفهم: وهو "توليد المعاني الذاتية التي يعطيها المبحوث لمختلف الموضوعات الخارجية سواء كانت اجتماعية أو مادية والتي على أساسها يتفاعل ويقوم بأفعال اتجاه ذاته واتجاه الآخرين الذين يتفاعلون معه و كذا اتجاه المجال العمراني المتواجد فيه

-ب-التأويل: هو عملية تأويل مخزون المعاني التي تم استخراجها من المبحوث إلى لغة علمية يفهمها المتخصص,فمرحلة التأويل بالنسبة لنا كباحثين في علم الاجتماع تعني فهم المعاني انطلاقا من التراث السوسيولوجي والمقارباتي لمومقولاتنا العلمية والمنهجية وهي المجال العمراني, المجال الاجتماعي,النموذج الثقافي, الهوية و المعاني الذاتية وهي الربط المنطقي و الدقيق بين الأبعاد و المتغيرات والمؤشرات للمعاني المستخرجة و التي فككها الباحث و استقاها من المبحوث باستعمال التراث السوسيولوجي, فالتأويل هو عملية الانتقال من لغة المبحوث المفهومة من طرف الباحث التي استنبط و استنتج فمهما و حولها إلى لغة متخصصة انطلاقا من جهاز مفاهيمي متخصص.

---

[2]عبد الرحمان بدوي, **مناهج البحث العلمي**, وكالة المطبوعات, الكويت, ط3,1977,ص5

[2]بلقاسم سلاطنية وحسان جيلاني, **منهجية العلوم الاجتماعية**, دار الهدى للنشر, الجزائر,2004, ص 27.

[3] موريس أنجرس, **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**: تدريبات علمية, ترجمة بوزيدي صحراويو اخرون, دار القصبة, الجزائر,ط2, 2006, 138

-ج-التفسير: هو أداة معيارية لفهم النموذج الحامل للمعاني وتأويلها أي تقييم أفعال الأفراد وتفاعلاتهم انطلاقا من السمات المشتركة التي تحكم هذه الأفعال, أي لا بد على الباحث أن يكون على دراية تامة و معرفة بالنموذج الثقافي الموجه للأفعال في ذلك المجال الاجتماعي, كما على الباحث أن يجد المعيار الذي يحكم به على هذا النموذج[1].

3- عينة الدراسة:

ونظرا لاستحالة دراسة مجتمع البحث ككل فانه يتم اللجوء إلى العينة كأسلوب لإجراء الدراسة بدلا من دراسة المجتمع ككل, وتعرف العينة بأنها" عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة, و إجراء الدراسة عليها و يتم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ككل[2]

كما تعرف على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي يتم جمع البيانات الميدانية منه, وهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنها تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع, على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث, إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي , ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله[3].

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على العينة القصدية التي تصنف ضمن العينات غير احتمالية و التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم[4].

فقد تم اختيارنا على مجموعة من طلبة قسم علم الاجتماع الاتصال بطوريه ليسانس والماستر وكان عددهم 25 طالبا و طالبة وقد تم اختيارها لعدة اعتبارات كون العينة تصلح مع أهداف البحث وتوافر الشروط المطلوبة فيها.

4-أدوات جمع البيانات:

للبحث العلمي أدواته التي تساعد الباحث في بحثه, وترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المتبع في الدراسة, ويتوقف نجاح البحث إلى حد كبير على استخدام أدوات البحث, فعليه الإحاطة جيدا بالأدوات والطرق التي يستخدمها للوصول إلى نتائج مرضية بأقل وقت وجهد وتكاليف.[5]

---

[1] بن عيسى محمد المهدي, **بغدادي خيرة, المنهج الكيفي 2, الفهم,التأويل والتفسير في مقاربة الهوية والمجالات الاجتماعية**, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية,العدد 4,ورقلة,الجزائر, 2019, ص 254

[2] محمد عبيدات وآخرون, **البحث العلمي و أدواته و أساليبه**,عمان, دار الفكر للطباعة و النشر,دط, 1998, ص 74

[3] -رشيد زرواتي, **منهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**, دار الهدى للطباعة و النشر, عين مليلة الجزائر, دط, 2007, ص 334

[4] موريس انجرس, **مرجع سابق**, ص 96

[5] محمد شفيق, **البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**, المكتب الجامعي الحديث, القاهرة, 1998, ص 186

وتتعدد الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات كما يمكن استخدام تلك الوسائل لأجل تجنب عيوب أحداها, ومحاولة دراسة الظاهرة من كل جوانبها ومن هذه الأدوات : المقابلة, الملاحظة بأنواعها, تحليل المحتوى.[1] ولكي تكون مقاربتنا المنهجية دقيقة استعنا بالأدوات التالية:

4-1الملاحظة المباشرة:

ولأنه لا يخلو بحثا علميا على الملاحظة والتي تعرف بأنها" عملية مراقبة أو مشاهدة الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية, ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها, بأسلوب علمي منظم ومخطط بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته"[2]

فالملاحظة هي الاداة التي تجعل الباحث اكثر اتصالا بالمبحوث, فهي طريقة منهجية يقوم بها الباحث بدقة تامة وفق قواعد محددة للكشف عن تفاصيل الظواهر ولمعرفة العلاقات التي تربط بين عناصرهاو فيقوم الباحث بالملاحظة في ميدان البحث و تسجيل ملاحظاته و تجميعها او الاستعانة بالالات (السمعية البصرية)[3].

وقد استعنا بالملاحظة في دراستنا لجمع البيانات عن مدى استخدام الطلبة الجامعيين لموقع اليوتوب وعلاقة ذلك على هويته, وقد تم توظيفها لمشاهدة الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع.

4-2 المقابلة:

تعرف على أنها عملية اجتماعية تحدث بين شخصين الباحث الذي يستلم المعلومات ويجمعها ويصنفها, والمبحوث الذي يعطي المعلومات إلى الباحث بعد إجابته على الأسئلة الموجهة إليه من قبل الباحث.

وهي تنطوي على فعل وردة فعل, سؤال وجواب, وعلى سلسلة من التفاعلات الاجتماعية التي تعتمد على مجموعة رموز سلوكية وكلامية يقوم بها أطراف المقابلة, وبعدها يستطيع طرفا المقابلة تحقيق أهدافهما من عملية المقابلة وهي جمع المعلومات والتعرف على الآراء والمواقف والميول والاتجاهات والاطلاع على الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمبحوثين الذين يقع عليهم البحث.[4]

وقد تم تصميم دليل مقابلتنا حيث اشتمل الدليل على 21 سؤلا موزعة على محورين حسب تساؤلات الدراسة:

المحور الأول:النموذج الثقافي الذي يحكم الطالب الجامعي في ظل برامج اليوتوب

---

[1] محمد الصاوي, محمد مبارك, **البحث العلمي: أسسه و طريقة كتابته**, المكتبة الأكاديمية, القاهرة, 1996, ص 26

[2] محمد محمود الذنيبات و اخرون, **منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات**, دار وائل للنشر, بيروت, ط 2, 1999, ص 07

[3] خالد حامد, **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**,جسور للنشر والتوزيع, الجزائر, ط1, 2007, ص 126

[4] إحسان محمد الحسن, **مناهج البحث الاجتماعي**, دار وائل للنشر, الأردن, ط1, 2005, ص 247.

المحور الثاني: مضمون المعاني و الرموز التي ينتجها اليوتوب و تأثيرها على هوية الطالب الجامعي

وقد تزامنت المقابلة مع شهر رمضان الذي يصعب فيه ضبط الوقت لتواجد الطلبة في الكلية ومع استخدام نظام التفويج للدراسة صعب علينا إجراء المقابلة.

4-3 تقنية تحليل المحتوى: تعتبر تقنية بحث تخضع إلى قواعد واضحة ودقيقة ويعرفها بيرلسون: أنها أسلوب للبحث يهدف إلى الكمي الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهري للاتصال.

كما يعرفها لازويل: بأنها تستهدف الوصف الدقيق الموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين.[1]

فهي تعتمد أساسا على تحليل فئات الشكل (كيف قيل؟) و المضمون (ماذا قيل؟) و الرصد التكراري لوحدات تحليلية يختارها الباحث سواءا كلمة أو فقرة أو موضوع.

وفئات المضمون ستة تتمثل في: فئة المرجع وفئة الاتجاه, فئة القيم, فئة الوسائل, فئة الهدف, فئة الموضوع. وقد اعتمدنا في دراستنا على فئة الموضوع و فئة القيم

[1] خالد حامد, **مرجع سابق**, ص 63

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث لأجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة فقد تم تحديدنا للحدود الزمانية والمكانية للدراسة و كذا المنهج المتبع والمتمثل في المنهج الكيفي و الذي يعتبر من المناهج المناسبة لدراستنا وتم اختيارنا للعينة و كانت عينة قصدية ومن الأدوات المناسبة للدراسة فقد كانت الملاحظة اول الأدوات ثم المقابلة التي كانت مع عينة الدراسة و تقنية تحليل المحتوى.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراســـة

تمهيـــــد

1-عرض المقابلات

2-عرض و تحليل و تفسير بيانات الدراسة

2-1 التحليل الكيفي لخصائص عينة الدراسة

2-2عرض و تحليل بيانات التساؤل الجزئي الاول

2-3 خلاصة التساؤل الجزئي الاول

2-4 عرض و تحليل التساؤل الجزئي الثاني

2-5 خلاصة التساؤل الجزئي الثاني

3-الاستنتاج العام

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق إلى تحليل و تفسير البيانات التي تحصلنا عليها من المقابلات التي أجريناها و كذا مختلف المصادر أي أنها عملية شرح وتفسير وتحليل للبيانات المتحصل عليها وعرض النتائج حسب خطة البحث وتساؤلاته, والاجابة على تساؤلات الدراسة وصولا إلى الخاتمة.

1-عرض المقابلات

المقابلة الأولى:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/21 على الساعة 09:30بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 20 سنة تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب أجاب المبحوث انه يستخدمه و ذلك منذ 3 سنوات وعن درجة استخدامه لهذا الموقع انه يوميا, و يمثل لي اليوتوب فضاءا للتسلية, وأفضل فترة لمشاهدته هي ليس لديا فترة مفضلة (فكلما وجدت فراغا نلقى روحي فاتحو), و أنه يقضي قرابة خمس ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب (و مرات ننسى روحي), و يتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدته لهذه البرامج تكون في أي مكان (ما يربطني والو), أما عن مع من أشاهد هذه البرامج فقد صرح المبحوث أنه يشاهدها بمفرده و أصدقاءه. وانه يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي أنه يقوم بمشاركة أصدقاءه على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع نقاش بينهم, و المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات الرياضية وكذا الاجتماعية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير تصوراتي و تمثلاتي فقد أصبحت أأمن بفكرة الهجرة التي كنت ارفضها (من قبل خوفا من المغامرة و ضرك صابي إذا جات فرصة ما نفوتها مابقات معيشة هنا), واجابة المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمه فقد قال أنها أثرت على طريقة لباسي و أصبحت اهتم بكل ما يعرضه المشاهير على اليوتوب أو غيره, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي أنني لا استخدم اليوتوب في مجال دراستي, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال أنقصت من زيارة الأهل كثيرا, وصرح المبحوث أن الأسباب التي تجعله يستخدم برامج اليوتوب لساعات هي سهولة الوسيلة المستخدمة (تقعد تلقى روحك جابد التلفون),كما صرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها هي المشاركة و القيام بالتعليقات, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هي المحتوى الذي يتضمنه فأشغل الفيديو و اسمع الموضوع وبعدها اقرر ان كان الموضوع يهمني, وأن الهدف من متابعة ذلك التعرف على كل جديد يخص اهتماماتي,و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في قتل الملل و الفراغ (ديقوطاج), وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كعلاقة التعارف قبل فكرة الزواج (لازم نتعرف على لي راح نزوج بيها نخاف من المشاكل لي تصرا بعد الزواج), كما أجاب الطالب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة يحس بالقلق و التوتر و انه لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب حتى ليوم واحد(فقد أصبح من أساسيات حياتنا), وقد صرح المبحوث عن اثر اليوتوب على هويته فقد أصبحت ساخطا على واقعي و لم يعد يعجبني شيء في محيطي فقد أصبحت شخصا مشتتا (ماعرفت رجلي من يدي), اما جوابه حول انتماءه لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائه لواقعه (رغم كل شيء الا اني اعيش الواقع منين راح نهرب) أما جوابه في الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك تعتبر ذات حدين على هوية الفرد رغم اني انجرفت بعض الأحيان نحو تلك البرامج التي لها اثار سلبية على الهوية مثل عدم الشعور بالذات و عن ماذا ابحث.

المقابلة الثانية:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/21 على الساعة 10:10بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 20 تخصص: ثانية ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح انه يستخدمه و ذلك منذ 4 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع بشكل يومي,و ان اليوتوب يمثل له فضاءا للتسلية, وأفضل فترة لمشاهدته هي المساء و أنه يقضي قرابة خمس تقريبا على مشاهدة برامج اليوتوب, و أنه يتابعه عبر الهاتف الذكي و يشاهد هذه البرامج في أي مكان, أما عن مع من يشاهده هذه البرامج فقد صرح الطالب أنه يشاهدها بمفرده. و يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت اي أنه يقوم بمشاركة أصدقاءه على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع حديث بينهم, و أن المجالات التي تستهويه في اليوتوب هو المجال الرياضي, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير تصوراتي و تمثلاتي فقد أصبحت شخصا مقتنعا بفكرة عدم التدخل في ما لا يعنيني حتى في تغيير الظروف الاجتماعية(أمور الدولة خاطيني و من قبل كنت اول المتدخلين), وإجابة المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمه فقد قال انها اثرت في قيمه الاجتماعية كنظرتي التراجع عن الزواج المبكر, و أجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على تحسين مستواك الدراسي فقد تعلمت منه كيفية تقديم البحوث, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال التقليل من احتكاكي مع العائلة, كما صرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم و المشاركة و إبداء الإعجاب, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هي المحتوى الذي يتضمنه, وان الهدف المرجو من متابعة ذلك هو التسلية,و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في قتل الملل و ملء الفراغ, وصرح أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية اقتنعت بان زوجة المستقبل يجب ان تكون عاملة, كما أجاب الطالب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابه الملل و طول الوقت وانه لا يمكن العيش دون انترنت و يوتوب, وقد صرح الطالب جوابه كيف اثر اليوتوب على هويته الفردية اعتبر انه استطاع (ان يسكن حياتي)اكتسبت قيم جديدة دون شعور(ولى طبعي كالم مع كثرت التفراج), اما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائك لواقعك مازلت انتمي للواقع و صرح الطالب نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياته تمثلت اصبحنا عبيد لتلك البرامج , أما جوابه عن ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الذي قدمته لك في تشكيل هويتك يرى ان هويته أصبحت بين عالمين واقعي المعاش و تلك البرامج فانا في شتات.

المقابلة الثالثة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/22 على الساعة 09:40بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

جنس المبحوث: ذكر السن: 22 تخصص: الثالثة ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح أنه يستخدمه وذلك منذ 7 سنوات فما فوق و درجة استخدامه لهذا الموقع ليس دائما, وان اليوتوب يمثل له فضاءا للتثقف, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب هي الفترة المسائية و أنه يقضي قرابة الساعة على مشاهدة برامج اليوتوب, و أنه يتابعه عبر الهاتف الذكي و أن مشاهدته لهذه البرامج ليست محددة بمكان, و انه يشاهدها بمفرده. انه يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت و يقوم بمشاركة عائلته و اصدقائه على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع حديث, وأن المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات السياسية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد اصبحت مقتنع بفكرة عمل الزوجة, واجابة المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمه فقد قال انها اثرت على نظامي الغذائي و لرفضي لبعض الوجبات, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على تحسين مستواه الدراسي لقد زاد من اكتسابي رصيدا كافيا من المعارف, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال نقص الزيارات إلى الأهل والأقارب, كما صرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها المشاركة, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هي الصورة فهي تلفت نظري لتصفح محتوى الفيديو, وان الهدف من متابعة ذلك التعرف على ما يحدث حولنا من أحداث, و قد أجاب بلا فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي الفضولية و مقارنة قدرتي على التوقع و التحليل, وصرح المبحوث ان مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية فقد أصبحت فكرة الصداقة بين الجنسين أمرا عاديا لديا, كما أجاب الطالب على أنه ينتابه القلق عندما لا يتصفح برامج اليوتوب مدة معينة (مع اني جامي تجاوزت نهار), ولا يمكن ان ابقى بدون انترنت و يوتوب. وقد صرح الطالب جوابه كيف اثر اليوتوب على هويته الفردية فقد أثرت على معنوياتي وأصبحت اثق في نفسي و قدراتي, أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك مازلت انتمي للواقع و انه يعيش واقعه وان تلك البرامج يعتبرها مجرد التعرف على الأحداث, أما جوابه عن ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب والدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك الفردية أرى ان هويتي تمثلت في نضج تفكيري و قدرتي على النقاش و الثقة في النفس.

المقابلة الرابعة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/25 على الساعة 10:10بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 22 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت أنها تستخدمه و منذ 5 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع انه أصبح من الأساسيات في حياتها,وان اليوتوب يمثل لها مجالا للتعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية (من لمغرب للفوق) و أنها تقضي أربع ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, و أنها تتابعه عبر الهاتف الذكي و أن مشاهدتها لهذه البرامج في اغلب الأحيان تكون في المنزل, أما عن مع من أشاهد هذه البرامج فقد صرحت الطالبة أنها تشاهدها بمفردها. وتتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي أنها تقوم بمشاركة صديقاتها على محتوى تلك البرامج, و أن المجالات التي تتابعها في اليوتوب هي

المجالات الاجتماعية و التعليمية مثل الطبخ و الخياطة, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد اصبح تفكيري متفتحا و أصبحت من المساندين لفكرة هجرة المرأة وتحقيق طموحاتها خارجا, واجابة المبحوثة عن تاثير مضامين اليوتوب على قيمها قالت أنها لم تعد تزر الأقارب الا في المناسبات, وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب على تحسين مستواها الدراسي فقد قدمت لها الدعم للنجاح, وقالت المبحوثة ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية وان تلك العلاقات أصبحت سطحية(تقعد معاهم تحس روحك مش مرتاح الكذب و الفوخ), كما صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها إبداء الإعجاب, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, وان الهدف من متابعة ذلك اكتساب مهارات جديدة مثل تعلم الحلويات, وقد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في تعلم حرفة تعلم الحلويات (كنت مانعرفش نعجن حتى خبزة), وصرح المبحوث ان مضامين اليوتوب زرعت عادات وتقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كاقتناعي بفكرة عدم خدمة الزوجة لاهل الزوج و انها ليست واجبة, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب ينتابها الضجر و الملل, كما أجابت الطالبة على أنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب لدقيقة(حتى و مانتصفحش لازم تكون عندي كونيكسيو), و قد صرحت الطالبة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية فانه كان له تأثير كبير الى الاحسن (كي تعلمت صنعة يد حسيت روحي واثقة في نفسي و عندي دور), اما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائك لواقعك لا فانا اشعر بانتمائي لواقعي اكثر,و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها أصبحت اكثر نضجا و استفدت كثيرا و مازلت اتعلم منه كل ينفعني في حياتي , أما جواب الطالبة في خضم ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك الفردية؟فتقول الطالبة رغم ما تحمله برامج اليوتوب من معاني و رموز فانا أقوم باختيار كل ما يخص مجال اهتمامي فقد اكتسبت كل ما ينفعني في حياتي فصرت ذات هوية فاعلة.

المقابلة الخامسة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/25 على الساعة 10:45بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: انثى السن: 25 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه و ذلك منذ 6 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع انه بشكل يومي, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للتثقف, وأفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية و الليل و أنها تقضي قرابة ثلاث ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, و أنها تتابعه عبر الهاتف الذكي و أن مشاهدتها لهذه البرامج في اغلب الأحيان تكون في المنزل, أما عن مع من أشاهد هذه البرامج فقد صرحت الطالبة أنها تشاهدها بمفردها. م وانها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت اي أنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها و تكون موضوع حديث بينهن, و أن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات الثقافية و الأفلام و المسلسلات, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد تغير مفهومي لاطفال الانابيب و تقبلت اجراء هذه العمليات(في وقت سابق كنت رافضة الفكرة), وأجابت المبحوث عن مساهمة مضامين

اليوتوب في التأثير قيمها وتمثلت في تقليل الزيارات (و اقتنعت يرحم من زار وخفف) و أجابت المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على تحصيلي الدراسي فقد ساهم في تحسين مستوايا إلى الأحسن, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال التحسس في العلاقات و تكوين صور سيئة عن الأهل, كما صرحت الطالبة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها إبداء الإعجاب, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, وان الهدف من متابعة ذلك اكتشاف كل ماهو جديد و كذا التسلية, و قد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في القضاء على الملل و ملء الفراغ, وصرح المبحوثة ان مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كعلاقة التعارف قبل فكرة الزواج كما أجابت الطالبة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة ينتابها الغضب و القلق و التوتر(ندير الدبزة و المشاكل في الدار إذا قعدت بلا يوتوب), كما أجابت الطالبة على أنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب (التلفون ولى مرافق شخصي), و إن برامج اليوتوب ساعدتها على اكتشاف كل ما هو جديد و اطلاعي, و قد صرحت المبحوثة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية (فقد أصبحت كثيرة الصبر و التحمل من كثرة التفراج طول الوقت) اما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائك لواقعك فكان النفي فتلك البرامج اعتبرها مجرد اضافات ليومياتي,و صرحت الطالبة أن اليوتوب اثر عليها في اكتساب طبائع ما كانتش فيا من قبل كيما الصبر, أما ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته في تشكيل للهويتك الفردية؟فكان جوابها الطالبة انها رغم اني استخدمه لمجرد التسلية وليس لاعادة تشكيل هويتي فوجدت نفسي تتشكل لديا قيم جديدة اثرت عليا بشكل كبير فكل ما اتلقاه اصبح محور تطبيق في يومياتي مثل فن التعامل و الصبر.

المقابلة السادسة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/27 على الساعة 09:40بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 23 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وصرحت المبحوثة عن استخدامها لليوتوب صرحت أنها تستخدمه وذلك منذ 5 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع انه (أصبح عايش معايا), وان اليوتوب يمثل لها مجالا للتفاعل, وأتابعه بشكل يومي و أن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي فترة الصباح و المساء و أنها تقضي ست ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, وتتابعه عبر الهاتف الذكي وأن مشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل, أما من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وإنها لا تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت ولا تقوم بمشاركة احد على محتوى تلك البرامج, والمجالات التي تستهويها في اليوتوب هي مجالات الموضة و الاطلاع على حياة المشاهير, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبحت أرى أني مثلي مثل الرجل في القوامة و لديا القدرة مثله, وأجابت المبحوثة على اثر اليوتوب على قيمها وتمثلت في تغير أنماط الزيارة (وان لازم نروح نزو نخبر و لي يزورني يخبرني قبل) و أجابت المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي ساعدتني على تدارك بعض الدروس التي صعب فهمها, وأن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال بروتوكولات الزيارة, كما

صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها إبداء الإعجاب, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي المضمون الذي يحتويه الفيديو, وأن الهدف المرجو من متابعة ذلك التعرف على كل ما هو جديد, و قد أجابت فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في القضاء على الملل و ملء الفراغ, وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية تفضيل الزواج البعيد, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة فإنها ينتابها فراغ داخلي يسبب لها القلق , أنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب حتى ليوم واحد(نحس روحي راح نموت إذا ماتفرجتش), وقد صرحت المبحوثة كيف كان اثر اليوتوب على هويتها فانه كان له تأثير كبير وليت مولعة بالمشاهير لي نتبعهم والممثلين و نقلدهم (و نقول علاه ما نكونش كيفهم) (مرات تستهويني بعض المواضيع التي هي منافية لهويتي رغم مشاهدتي إلا أني لا أتأثر بها) تمثلت في طريقة كلامي و تحسن معاملاتي مع الآخرين وأصبحت أثق في نفسي من خلال سرد التجارب أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك في بعض الأحيان اشعر أني أعيش مع تلك البرامج أكثر من الواقع,. وجوابها في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب والدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك أن المعاني و الرموز التي تنتجها اليوتوب شتت تفكيري فالكم الهائل من البرامج و المضامين صعب عليا الاختيار بينها لذلك اني اشعر أن هويتي منشطرة وإحساسي بفقدان التكامل الداخلي.

المقابلة السابعة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/03/27 على الساعة 10:45بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 29 تخصص: ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستخدمه منذ 5 سنوات ودرجة استخدامه لهذا الموقع استخداما يوميا, و ان اليوتوب يمثل له مجالا للتسلية, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب في المساء أنه يقضي قرابة اربع ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, و أنه يتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدته لهذه البرامج تكون في أي مكان, أما عن مع من يشاهد هذه البرامج فقد صرح أنه يشاهدها بمفرده ومع أصدقاءه. و أنه يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي يقوم بمشاركة اصدقائه على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع نقاش وحوار بينهم, وأن المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات الرياضية والافلام, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبح تفكيري مادي وان المال الأهم في الحياة (يديرلك طريق في البحر), وأجاب المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب اثر على قيمه وتمثلت في قيمه الاجتماعية كنظرتي للزواج انه ليس من الأولويات, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي فقد استعنت به في فهم بعض الدروس, وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال تحسن علاقاتي مع الأهل, وصرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها هي لا يقوم بأي تفاعل, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو وان الهدف المرجو من متابعة ذلك هو التنفيس عن النفس, ومشاهدة ما أفضل, وقد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في تحسين مزاجي(مع وجود ضغوط نفرجو على رواحنا), وصرح المبحوث أن مضامين

اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية السكن الاستقلالي عن الأهل, كما أجاب المبحوث على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لفترة حتى ولو قصيرة ينتابه الضجر والملل كما أنه لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب(صرنا مدمنين عليه ربي يستر), وقد صرح المبحوث كيف كان اثر اليوتوب على هويته يقول نعم اعتبره أثر عليا (وليت نشوف لغرب شحال فايتين و علاه مانيش كيفهم و نقلل من قيمتي), أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك (رغم اني عايش بيه ليل و نهار و عايش مع تلك البرامج) اشعر اني و صرح الطالب انه يشعر بالانتماء إلى واقعه أكثر, وصرح الطالب نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت في أن ذلك الإدمان على المشاهدة هو في حد ذاته تأثير فذلك أدى إلى إهمال عدة جوانب في حياتي مع الدراسة ونقص التفاعل مع العائلة والأصدقاء, أما جوابه في خضم ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك فيقول الطالب ولينا فنيانين نحبو كلشي واجد ولفنا لقعاد والرقاد مع اليوتوب لا نعرف على ماذا نبحث.

المقابلة الثامنة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/03 على الساعة 09:30 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 22 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه وذلك منذ خمس سنوات ودرجة استخدامها لهذا الموقع فصرحت انها في بدايات استخدامها له كان بشكل دائم (بشكل يومي لكن بالحد المعقول), وان اليوتوب يمثل لها مجالا للعلم و التعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية, وأنها تقضي قرابة الساعتين على مشاهدة برامج اليوتوب, وأنها تتابعه عبر الهاتف الذكي ومشاهدتها لهذه البرامج في المنزل لأني نحب نتفرج و أنا مرتاحة, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها في الأغلب. وأنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت وأنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع قصرة بيناتنا, وأن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات التعليمية التثقيفية (حوست نتعلم شحال من حاجة في اليوتوب), وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد اصبح تفكيري سلبي و لا أثق في احد, وأجابت المبحوثة عن اثر مضامين اليوتوب على قيمها في أن سلاح المرأة علمها و عملها, و أجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب في التحصيل الدراسي انني تحسنت كثيرا في مجالي من الرصيد أو الأسلوب العلمي, وقالت المبحوثة أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال الانطواء و رفض الزيارات, كما صرحت فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها لا شيء اكتفي بالمشاهدة فقط, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي المضمون الذي يحمله الفيديو, وان الهدف المرجو من متابعة ذلك هي التطلع على كل ما هو جديد ونتعلم منه, وقد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في التعلم و اكتساب عدة مهارات في الطبخ و الحلويات و بعض الحرف اليدوية , وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها تقبلنا للعلاقات بين الجنسين دون روابط تربهم, أجابت الطالبة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة تنتابها الراحة, وأنها لا يمكن

العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب, , وقد صرحت المبحوثة كيف كان اثر اليوتوب على هويتها فانه كان له تأثير في كوني أصبحت اتقن أشياء لم أتوقع يوما اني استطيع ان أقوم بها بمفردي و زاد هذا من تعزيز هويتي, أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائك لواقعك لقد أصبحت مرتبطة بذلك العالم أكثر من واقعي (فقد صرت ننسى ناكل و ماننساش نتفرج) و صرحت المبحوثة في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب والدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك فتقول المبحوثة لا يمكن ان ننكر ان ما تحمله برامج اليوتوب من معاني و رموز قد تتعارض مع الهوية إلا أني أرى أنه يمكننا تجنب تلك البرامج و اختيار ما ينمي و يغذي تلك الهوية و بالنسبة لنفسي كان لها تأثير على جوانب من هويتي في فاصبحت فردا فاعلا و انا اعتز بقدراتي التي اكتشفتها من خلال برامج اليوتوب, أصبحت نعتز بنفسي(حتى الاهل شافو التغيير هذا),

المقابلة التاسعة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/13 على الساعة 10:30بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 20 تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث انه يستخدمه وذلك منذ 4 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع بشكل يومي, وان اليوتوب يمثل له فضاءا للتسلية و الترفيه, وان أفضل فترات مشاهدته لليوتوب في أي وقت لست مضبوط بالوقت (مضبوط بوقت الفراغ) أنه يقضي قرابة أربع ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, ويتابعه عبر الهاتف الذكي وأن مشاهدته لهذه البرامج تكون في أي مكان, أما عن مع من يشاهد هذه البرامج فقد صرح المبحوث أنه يشاهدها بمفرده أو أصدقاءه. وانه يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت ويقوم بمشاركة أصدقائه على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع حديث بينهم(أصلا الحديث مع الأصدقاء صار على محتوى تلك البرامج), وأن المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات الرياضية والأفلام و المسلسلات, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري وتمثلاتي فقد أصبح لا أثق في النساء(مع لحكايات والأخبار لي نسمعهم في اليوتوب تكونت عندي صورة سوداء), وأجاب المبحوث عن اثر مضامين اليوتوب على قيمه وتمثلت في قيمه رفض الزواج المبكر, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب في التحصيل الدراسي فأصبحت استخدمه لفهم بعض المصطلحات فتحسن مستواي, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية فقد أصبحت أكثر من الزيارات للأهل حتى وماعنديش وقت, وصرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها اكتفي بالإعجاب, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هو الصورة االتي يحملها الفيديو, وان الهدف من متابعته هو التسلية مع هويته المفضلة الرياضة و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في و التسلية قتل الملل و الفراغ (ديقوطاج) تأتيك الأخبار دون جهد مادي (تفليكسي مائة الف راك داير العالم), وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كعلاقة التعارف قبل فكرة الزواج لأني لا أثق في النساء,كما أجاب المبحوث على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لفترة بصراحة تنتابني الراحة,وفي نفس الوقت لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب (فقد أصبح من أساسيات حياتنا

رغم أني نشعر بالراحة بدون انترنت), و قد صرح المبحوث كيف كان اثر اليوتوب على هويته فقد أصبحت ساخطا على واقعي و لم يعد يعجبني شيء في محيطي وحتى أني انجرفت في مجالات منافية لهويتي (راكي تعرفي واش نقصد), أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك في بعض الأحيان اشعر أني أعيش مع تلك البرامج أكثر من الواقع المعاش و صرح الطالب صراحة صرنا عبيد لتلك المواقع, صرح الطالب نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياته تمثلت في انعكاسه على أما جوابه في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك رغم اني انجرفت بعض الأحيان نحو تلك البرامج التي لها اثار سلبية على الهوية(و من بعد عرفت صلاحي مانخليش لي جا يأثر عليا ضرك مانقدرش نتقبل صوالح لمجتمع يرفضهم على هذيك نتفرج لي جات و نستقبل و نتقبل لي تخدم حياتي) و انعكست على شخصيتي فقد أصبحت شخصا فاعلا وزاد من نضج في عدة جوانب.

المقابلة العاشرة:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/13 على الساعة 11:05 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 25 تخصص: ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه وذلك منذ 4 سنوات ودرجة استخدامها لهذا الموقع انه بشكل يومي, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية وأنها تقضي ثلاث ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, وتتابعه عبر الهاتف الذكي, وأن مشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وتتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت اي تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج, والمجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات العلمية و الطبية بشقيها العلمي و التقليدي, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد اصبح تفكيري تفاؤلي واني استطيع أن أقدم الكثير, وأجابت المبحوثة عن اثر اليوتوب على قيمها وتمثلت في قيمة العلم و التعلم للفرد في نفع غيره, وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي فقد كان له دور في فهمي للعديد من الدروس فتحسن مستواي, وقالت المبحوثة أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من ربط الصلة بأقاربي, كما صرحت فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم التعليق, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي المضمون الذي يحمله الفيديو, وان الهدف مشاهدة اليوتوب اكتساب معارف في مجال الطب البديل, و قد أجابت في قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في تعلمي أشياء جديدة و الشفاء من عدة أمراض في العائلة, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابها التوتر وأنها لا يمكن العيش دون تصفح لليوتوب, أن مضامين اليوتوب زرعت عادات وتقاليد دخيلة عن عاداتها فالاحتكاك بين الجنسين رغم رفضه فأصبح حتمية اجتماعية, , و قد صرحت المبحوثة كيف كان اثر اليوتوب على هويتها الفردية فانه كان له تأثير فقد أصبحت اشعر بأني فردا مهما ذا قيمة وسط عائلتي, أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك في بعض الأحيان اشعر أني أعيش مع تلك البرامج أكثر من الواقع المعاش صراحة أن تلك البرامج تجعلك تدمن عليها إلا أني

أحاول ألا انجرف معها (لكني لم اعد اعرف مع من راني لا هاك لا هاك), أما جوابها في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب والدور الذي قدمته لك في تشكيل لهويتك فتقول المبحوثة أنها بفضل ما أحسنت اختياره أصبحت فراد ذا هوية فاعلة

المقابلة الحادية عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/13 على الساعة 11:45 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 23 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه وذلك منذ ثلاث سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع انه أصبح مرافقي في يومياتي, وان اليوتوب يمثل لها فضاءا للتسلية و الترفيه, وأفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي القيلولة و الفترة المسائية وأنها تقضي أربع ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب (وهكا و مذبيا نزيد), وأنها تتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل لازم نكون ليبر و مرتاحة, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وأنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت وتقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج, والمجالات التي تستهويها في اليوتوب هي الأفلام و المسلسلات, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبحت أؤمن بعدم الانجاب المفرط و الاكتفاء باثنين فقط, وأجابت المبحوثة, كما قالت المبحوثة أن اليوتوب اثر على قيمها وتمثلت في تضييع الأوقات فالمشاهدة المفرطة هي تضييع للوقت و المصالح, وأجابت المبحوثة عن انعكاس مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي فقد تعلمت لغة أخرى, وقالت المبحوثة أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية يسودها (الفتور و التصنع غير الفوخ و الزوخ), كما صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم الإعجاب, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هو العنوان الذي يحمله الفيديو, وان الهدف من المشاهدة هو التسلية و قد أجابت فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في ملء الفراغ(كان مانتفرجش واش نقعد ندير), وأن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية كعدم القدرة على التواصل و الجلوس مع كبار السن, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى ولو قصيرة ينتابها القلق وأنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب, وصرحت المبحوثة كيف كان اثر اليوتوب على هويتها فقد أصبحت مدمنة مشاهدة و ذلك اثر على تفاعلي مع عائلتي و انعزلت عليهم (نلكيدي خاوتي ووالديا باه نكمل نتفرج), أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك مع التعرض الكثير للمشاهدة اشعر اني انجرفت مع تلك المضامين و أصبحت أسيرة لها,و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت في,و جوابها حول ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب هل ترى ان هذه البرامج لها دور في تشكيل للهويتك أم أنها برامج تسعى لزعزعة هويتك وخلق هويات مختلفة فيقول فتقول المبحوثة أنها لم تعد تعي ما يقدم في تلك المواقع هل هي زيادة و تنمية لهويتي أم أنها ستفقدني هويتي, رغم ذلك تغيرت طريقة تعاملي مع الآخرين و أصبحت أقدر على النقاش مع الغير دون خجل

المقابلة الثانية عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/18 على الساعة 09:30بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 21 تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستعمله منذ 04 سنوات و درجة استخدامه ليس دائما أي احيانا, وان اليوتوب يمثل له مجالا للعلم, وأفضل فترات مشاهدته لليوتوب هي الفترة المسائية و أنه يقضي قرابة ساعة على الاكثر مشاهدة برامج اليوتوب, و أنه يتابعه عبر الهاتف الذكي و أن مشاهدته لهذه البرامج في المنزل, أما عن مع من أشاهد هذه البرامج فقد صرح المبحوث أنه يشاهده بمفرده. ولا يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت ولا يقوم بمشاركة احد, والمجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات العلمية من الدرجة الأولى, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد تغيرت نظرتي لكل ما زرعه فينا المجتمع وفرقت بين الصح و الخطأ, وأجاب المبحوث عن اثر مضامين اليوتوب على قيمه وتمثلت في قيمه كنظرتي لتعدد الزوجات في حالة توفر الإمكانيات, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي تحسن مستواي, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال نقص زيارة الأقارب, كما صرح المبحوث فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها إبداء الإعجاب, وأجاب المبحوث ان ما يجذبه لمضامين اليوتوب هو الصورة التي يحملها الفيديو, والهدف المرجو من ذلك يتمثل في تعلم اللغات و المواضيع العلمية و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في تعلم شيء جديد ونافع, وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية الاختلاط بين الجنسين بشكل عادي, كما أجاب المبحوث على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لفترة لا ينتابه شيء كما انه يمكن له ان لا يتصفح برامج اليوتوب, وصرح المبحوث كيف كان اثر اليوتوب على هويته فانه لم يكن له تأثير واضح الا أني أصبحت أكثر انطواء و انعزال, فبعد الاستخدام المطول لليوتوب(استخدمت اليوتوب ولا ماستخدمتوش نورمال), أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك انتمي لواقعي فاليوتوب اعتبره مجرد شيء مساعد في حياتي, أما جوابه في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك الفردية صرح الطالب (أن هويتي في ظل كل هذا دون سابق إنذار و دون إرادة تكون زادت ولا نقصت حاجة فيك وأنا قدرت نتخلص من عدة صوالح تلقائيا في وقت كنت نظن يستحيل يتبدلو) و استطعت أن أكون رصيدا مهما من المعارف.

المقابلة الثالثة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/18 على الساعة 10:30بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 20 تخصص: ثانية ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت الطالبة أنها تستخدمه و ذلك منذ 4 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع بدرجة كبيرة ويومية, وان اليوتوب يمثل لها فضاءا للترفيه, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية وتقضي حتى ست ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, وأنها تتابعه عبر الهاتف الذكي, ومشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت الطالبة أنها تشاهدها بمفردها ومع أختها. وإنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت وتقوم بمشاركة

أفراد عائلتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج, والمجالات التي تستهويها في اليوتوب هي عالم الموضة و مشاهدة الأفلام و المسلسلات, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبح تفكيري أن أسافر وأعيش في الخارج, وأجابت المبحوثة عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمها وتمثلت في كنظرتي للزواج انه ليس من الأولويات وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب على تحصيلها الدراسي اكتسبت لغة جديدة, وقالت المبحوثة أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال انها مجرد واجب تخلو من المحبة و التآزر, كما صرحت الطالبة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها التعليق, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي الصورة التي يحملها الفيديو, وان الهدف من ذلك هو التعرف على كل ما هو جديد, وقد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في القضاء على الملل, وصرحت المبحوثة ان مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كالزواج من خارج البلاد (ونعيش كيما عايشين مشاهير اليوتوب), كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابها القلق, كما أنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب (إذا ماتفرجتش ولو ساعة نحس ناقصني حاجة), وقد صرحت المبحوثة كيف اثر اليوتوب على هويتها فقالت لقد اثر (صرت نقلد اليوتبوز في كلش) أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك أصبحت سجينة البرامج, و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت في اللامبالاة والتماطل في أداء الأعمال و تأجيلها (لحقت حتى للعبادات مع التقصير), أما جوابها في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب والدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك تأثير على بعض من جوانب هويتي فذلك التقصير و الإهمال لأعمالك التي كنت مواظب على أدائها تبين أن تلك الثقافة أثرت على هويتك فقد صرت أعيش مع تلك البرامج .

المقابلة الرابعة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/18 على الساعة 11:15بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 19 تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه و منذ 3 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع انه بشكل يومي,وان اليوتوب يمثل لها فضاءا للترفيه, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب في أي وقت ماعنديش وقت باين و أنها تقضي قرابة حتى ست ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب (لوكان نبقى يومي كل مانحسش بالوقت), وأنها تتابعه عبر الهاتف الذكي ومشاهدتها لهذه البرامج ليس لديا مكان محدد في البيت في الحرم الجامعي و حتى في وسائل النقل, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وتتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي أنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج, أما المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي حياة المشاهير و مشاهدة المسلسلات و الأغاني و الموضة, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي أنني لست معنية لإرضاء احد سوى والديا, وأجابت المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمها فقد تراجعت عن أداء بعض الشعائر مثل قرأت القران

التي صارت بين الحين و الحين, و أجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي انني لا استخدم اليوتوب في مجال دراستي, وقالت المبحوثة أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية حتى مع عائلتي قل التفاعل, كما صرحت الطالبة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها المشاركة, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي المضمون الذي يحمله الفيديو, وان الهدف المرجو من ذلك هو قتل الملل و ملء الفراغ, وقد أجابت فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في القضاء على الملل و ملء الفراغ(ونشوف كيفاه عايشين لاخرين), وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية تمثلت علاقة التعارف قبل فكرة الزواج كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابها التوتر و القلق وأنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب (يستحيل نبقى بلا يوتوب و انترنت), لكن, و قد صرحت الطالبة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية نعم اثر على هويتي فقد أصبح من اساسياتي حياتي مما جعلني أحب الانفراد و الانطواء وأنا خلطتها كل نتفرج لي كاين بلا ما نخير مع لي يتوافق مع هويتي على هذيك ما لقيتش روحي) أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك نعم اشعر أني أصبحت أعيش مع واقع اليوتوب وانفصلت عن واقعي (يستحيل نبقى بلا ما نتفرج ونعيش مع هذيك البرامج كأني أنا عايشتها صح), أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك في بعض الأحيان اشعر أني أعيش مع تلك البرامج أكثر من الواقع فتقول المبحوثة ب في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك جعلتني فردا مشتتا و عايشة اللاواقع

المقابلة الخامسة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/19 على الساعة 09:45بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 23 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستخدمه وذلك منذ 7 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع استخداما يوميا, وان اليوتوب يمثل له فضاءا للترفيه, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب في المساء ويقضي قرابة خمس ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, وأنه يتابعه عبر الهاتف الذكي لسهولة الاستخدام ومشاهدته لهاته البرامج تكون في أي مكان, أما عن مع من يشاهدها فقد صرح أنه يشاهدها بمفرده. ويتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت ويقوم بمشاركة أصدقائه على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع حديث بينهم, و أن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات الرياضية وكليبات الأغاني و مجالات أخرى (ماكلاه نقولك عليها), وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد تغيرت نظرتي لدراسة و لعمل الزوجة فكانت من الأشياء المرفوضة لديا, وأجاب المبحوث على اثر اليوتوب على قيمه وتمثلت في تهاوني على صلاتي في غير وقتها, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي فقد أصبحت أتعلم لغات أخرى, وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية فقد زرع لدي أن الآخرين يراقبونني , وصرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها هي التعليقات, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو,

والهدف من المشاهدة هو مشاهدة المباريات للتسلية و التنفيس عن النفس, وقد أجاب فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في تحسين نفسيتي مع ضغوط الدراسة والأيام, كما أجاب الطالب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابه الفراغ و أني ناقص حاجة أنه لا يمكن العيش دون انترنت, وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية فاختلاف الآراء حول المسائل الفقهية جعلني لا أتعمق في تلك المسائل و اكتفي بكلمة الحلال بين و الحرام بين, وقد صرح المبحوث اثر اليوتوب على هويته فقد وجدت (مرات نحس بالسخط على نفسي), أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائك لواقعك صحيح داتنا التكنولوجيا و اليوتوب (ما وليت نعرف روحي لا راني هاك لا هاك تودرنا) (معاها تزربعت) ماعرفتش واش نحوس في حياتي, أما جوابه في خضم ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك الفردية؟فيقول الطالب صدقيني انا معاها تبحرت هويتي كنت لباس عليا وضرك راني مودر وليت مشتت.

المقابلة السادسة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/19 على الساعة 10:45بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 21 تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه منذ 6 سنوات ودرجة استخدامها لهذا الموقع انه بشكل يومي تقريبا, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي المساء وأنها تقضي ساعتين على مشاهدة برامج اليوتوب, والوسيلة التي تتابعها بها هي الهاتف الذكي ومشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل و في بعض الأحيان في الحرم الجامعي, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وإنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت وتقوم بمشاركة صديقاتها على محتوى تلك البرامج وتكون موضوع حديث, وأن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات العلمية التي تخص دراستي و المجالات الثقافية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبحت ارفض زواج الأقارب الذي كان عرفا في عائلتي, وأجابت المبحوثة على اثر اليوتوب على قيمها وتمثلت غيرت طريقة لباسي وأصبحت اهتم بكل جديد, وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب على تحصيلها الدراسي تحسن مستواي إلى الأفضل , وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال صرت نحاول نزور الأهل, كما صرحت الطالبة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها هي التعليق, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي الصورة الذي يحملها الفيديو, وان الهدف من المشاهدة هي بغرض التعلم و قد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي فقد ساعدتني برامج اليوتوب في التعلم سواءا في تخصصي او مجالات التعليمية, وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كعلاقة التعارف قبل فكرة الزواج (لازم نتعارفو قبل)كما أجابت الطالبة

على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابها الفراغ وأنها لا يمكن العيش دون التصفح لليوتوب, صرحت المبحوثة كيف اثر اليوتوب على هويتها فانه كان له تأثير بشكل كبير فقد أصبحت فردا اعتمد على نفسي وغير اتكالية مما زاد في ثقتي واثر على قدراتي التي كنت اجهلها مما زاد من التفاؤل و الانفتاح, أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك لا لم أصل لدرجة انفصالي عن عالمي, و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت, أما جوابها في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك استغليتها لصالحي فقد صارت لديا شخصية فاعلة تسعى دوما لطلب المزيد من التعلم.

المقابلة السابعة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/19 على الساعة 11:40 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: طالبة السن: 20 تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه منذ سنتين ودرجة استخدامها لهذا الموقع انه أصبح شيء لا غنى عليه وبشكل يومي, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية و أنها تقضي حتى ست ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب (نتمنى الليل ما يخلاصش), والوسيلة التي تتابعها به هي الهاتف الذكي وأن مشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل و في بعض الأحيان في الحرم الجامعي أوقات الفراغ, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت الطالبة أنها تشاهدها بمفردها و بعض صديقاتها في الجامعة. وإنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت و أنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج وأنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج و تتناقشن عليها, و أن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات العلمية (فهم بعض الدروس) المجالات الثقافية و التعليمية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبحت لا اخرج كثيرا لتصوري ان لا فائدة من ذلك, وأجابت المبحوثة عن اثر مضامين اليوتوب على قيمها فقد غيرت طريقة لباسي (كنت نلبس جلباب), وأجابت المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي فقد ساهمت بعض الشيء في تحسن مستواي, وقالت المبحوثة أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية فأصبحت أحس أن التجمعات يسودها نوعا من النفاق و التفاخر فأفضل السكوت على ذلك, كما صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها المشاركة, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, وان الهدف من المشاهدة تدارك بعض الدروس (التي صعب فهمها مع ظروف كورنا) التطلع على كل ما هو جديد و نفرجي على روحي نشوف الناس كيفاش عايشة, و كان جوابها فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي تمثلت فهم و تدارك دروسي و التسلية, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة ينتابها الفراغ ولا يمكن العيش دون التصفح لليوتوب, وصرحت أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية فقد أصبحت أتكفل بمصاريف الأسرة من شراء, وقد صرحت الطالبة كيف اثر اليوتوب على هويتها فانه كان له تأثير بشكل كبير فقد أصبحت فردا أحب العزلة و الانطواء حتى مع أفراد عائلتي (فأنا بطبعي قليلة التفاعل مع

الآخرين و زاد عليا الانترنت و اليوتوب), أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك لا اشعر بذلك (مانيش عارف وين راني). و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت في الجانب النفسي فقد تحسن تفكيري السلبي للحياة, أما جوابها في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك فتقول المبحوثة ان المتتبع لبرامج الانترنت ككل و اليوتوب خاصة عليه الاختيار للبرامج التي تحوي مضامين تنمي هويتنا و شخصيتنا بالنسبة لي في بعض المرات تنجرف مع بعض المضامين التي تبدأ في النبش في هويتك و رغم ذلك نستقبلو واش كاين دون تطبيقها لمجرد التسلية و أنا مستقلة عن تلك المضامين.

المقابلة الثامنة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/23 على الساعة 09:45بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 26 تخصص: ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه و منذ 7 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع بشكل يومي, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي الفترة المسائية وأنها تقضي ساعتين على مشاهدة برامج اليوتوب, و تتابعه عبر الهاتف الذكي وفي بعض الأحيان عبر المحمول, وأن مشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وأنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي أنها تقوم بمشاركة صديقاتها على محتوى تلك البرامج (و نقصروا عليها كيما طياب ام وليد), وأن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات الثقافية و الاجتماعية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبح تفكيري مادي وان العمل من أولويات الحياة, وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب في التأثير قيمها فقد اثر على لباسي (كنت نلبس لجلباب من قبل), عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي انني لا استخدم اليوتوب في مجال دراستي, وقالت المبحوثة ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية صرت نقوم بالزيارت للاهل حتى و لو قصيرة, كما صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل نكتفي غير بالإعجاب, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, و الهدف المحقق من المشاهدة نتعلم و نتونس, و قد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في التعلم و يقضيلي على ديقوطاج. وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية أصبحت اسافر بمفردي, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابها لانزعاج كما لا يمكنها العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب (حتى و مانتصفحش لازم تبقى الدوني مفتوحة), وقد صرحت الطالبة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية في البداية كنت مبهورة فيه و من بعد خلاص ولى حاجة عادية رغم ذلك اثر على نفسيتي مع وجود الكم الهائل من المضامين لم اعرف الاختيار بينها, فبعد الاستخدام المطول لليوتوب صار عندي إدمان من خلال كسب معارف جديدة أشعرتني بمكانتي في العطاء, اما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك لا اشعر بالانتماء لتلك المضامين, و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت وليت كالم من قبل

كنت مقلقة على طول, أما جوابها في خضم ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك الفردية أنها تشتتها إلا أني أرى أن تلك البرامج كان لها تأثير على بعض من جوانب هويتي في تحسين عدة سلوكات في حياتي خاصة الاجتماعية و الخاصة.

المقابلة التاسعة عشر:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/23 على الساعة 10:30بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 22 تخصص: ثانية ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها من المداومين عليه وأنها تستخدمه قرابة 4 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع انه أصبح كمأكلها و مشربها,ويمثل لها اليوتوب فضاءا للتعلم, وأن أفضل فترات مشاهدتها لليوتوب هي في المساء و الليل و أنها تقضي ساعات المساء مع المشاهدة أي تتجاوز حتى الخمس ساعات فما فوق ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, وأنها تتابعه عبر الهاتف الذكي لسهولة الاستخدام و أن مشاهدتها لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من تشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وإنها تتفاعل مع محتواها خارج فضاء الانترنت أي أنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج, والمجالات التي تستهويها في اليوتوب هي مجالات الفن و الموضة, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبح تفكيري أن أكون مثل المشاهير و أحقق طموحاتي بأي وسيلة, وأجابت المبحوثة أن اليوتوب اثر على قيمها وتمثلت في ان العمل أولى من فكرة الزواج (نخدم قبل و من بعد يجي الزواج), وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب في التحصيل الدراسي انني استخدمه كثيرا لذلك لاحظت بعض التحسن في مستوايا, وقالت المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية فقد أصبحت اخصص بعض الوقت للاقارب و المحادثات الهاتفية, كما صرحت الطالبة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها المشاركة, وأجابت المبحوثة ان مايجذبها لمضامين اليوتوب هي المضمون الذي يحمله الفيديو, والهدف من المشاهدة التعرف على كل جديد في المجال الثقافي و الفني, وقد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في معرفة كل جديد في عالم الموضة و الفن القضاء على الملل و ملء الفراغ و, وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية احتفالات الأعياد المختلفة مثل الميلاد و العزوبة, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة حتى و لو قصيرة ينتابها الملل وطول الوقت. كما أنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب حتى ليوم واحد(ندير المستحيل و مانبقاش بلا كونيكسيو), وقد صرحت المبحوثة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية فانه كان له تأثير في شخصيتي كثيرا (فهو يشعرني بأني استطيع ان أقدم شيئا مستقبلا ففي بعض الأحيان اشعر بعدم قيمتي و مع البرامج التي أشاهدها تحسنت شخصيتي), أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك فأجابت بالإيجاب وأنها أصبحت مرتبطة بتلك المضامين و اشعر بالانسحاب من الواقع و الهروب منه, , أما جواب المبحوثة في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و

الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك ساعدني على تخطي بعض الأزمات في هويتها كحب الانفرادية لكن مع التصفح للبرامج الهادفة ساعدني ذلك أن أكون فاعلة في حياتي و مع المحيطين بي وجعلني اشعر بقوة شخصيتي.

المقابلة العشرون:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/25 على الساعة 09:45بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 24 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستخدمه منذ 6 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع استخداما يوميا, وان اليوتوب يمثل له مجالا للتعلم, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب ليس لديا وقت محدد وأنه يقضي ساعتين على مشاهدة برامج اليوتوب, ويتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدته لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من يشاهد تلك البرامج فقد صرح المبحوث أنه يشاهدها بمفرده. وانه لا يتفاعل مع محتوى تلك البرامج خارج فضاء الانترنت ولا يقوم بمشاركة احد على محتواها, وأن المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات الترفيهية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبحت ارفض توجهات الوالدين و تدخلاتهم في أموري الشخصية, وأجاب المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمه وتمثلت (ماوليناش نهتم بمسائل الدين كيما لازم الحال), و أجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي وجدت أنها وسيلة ساعدتني على تحسن مستوايا العلمي فكانت نتائجي افضل من المستوى السابق, وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال نقصت من صلة الرحم فاليوتوب يروج كثيرا بان الأقارب أسباب المشاكل, وصرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها هي التعليقات, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هو الصورة التي يحملها الفيديو, والهدف من المشاهدة هو كسب معارف جديدة و التفريج عن النفس, و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في تحسين نفسيتي و كسب بعض الرصيد المعرفي, كما أجاب الطالب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لا ينتابه شيء إلا في حالة طول ذلك فاني اشعر بعض الملل, أنه لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية ان الابتعاد عن الأقارب و تقليص الزيارات هو حلا للمشاكل, وقد صرح المبحوث على اثر اليوتوب على هويته فاليوتوب مرجع لإعادة المعلومات فقد أصبحت هويتي تبحث دوما عن الجديد الذي يزيد من ديناميكيتها و الابتعاد عن الخمول الفكري, أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك انه يعيش الواقع رغم الإغراءات و الخيارات, أما جوابه في ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك وقع حسن على كل جوانب هويتي فقد أصبحت اشعر بالحيوية و التفاؤل إلا أني اشعر بالاستقلال.

المقابلة الواحد و العشرون:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/04/25 على الساعة 10:25بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث. ذكر السن: 21 تخصص: أولى ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستخدمه وذلك منذ 3 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع استخداما يوميا, ويمثل له اليوتوب مجالا للتعلم, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب ليس لديا وقت محدد و أنه يقضي خمس ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, و أنه يتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدته لهذه البرامج في أي مكان, أما عن مع من أشاهد هذه البرامج فقد صرح الطالب أنه يشاهدها بمفرده. وانه يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت كما يقوم بمشاركة أصدقائه على محتوى تلك البرامج, و أن المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي الترفيهية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد أصبح تفكيري نعيش لنفسي ماشي لغيري, وإجابة المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمه وتمثلت في قيمه الاجتماعية تغيير طريقة لباسي و نواكب الموضة, و أجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على تحصيله الدراسي انه تعلم ما يحسن مستواه و تعلمت اللغة الإنجليزية التي تعتبر لغة العصر, وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية فقد قطعت عدة علاقات (لي ما فيها حتى فايدة), وصرح الطالب فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها هي التعليقات, وأجاب المبحوث ان مايجذبه لمضامين اليوتوب هي الصورة التي يحملها الفيديو, والهدف من تصفح اليوتوب هو الهروب من الواقع, و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في التفريج عن النفس, وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية اني اتزوج و لا اسكن مع العائلة لتجنب المشاكل, كما أجاب الطالب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب ينتابه القلق, وأنه لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب, , و قد صرح الطالب كيف اثر اليوتوب على هويته الفردية نعم اثر على هويتي فلول تلك البرامج (لكنت خرجت من ملتي نظن), أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك (راني عايش مع اليوتوب خير من معيشتنا هذي), أما جوابه حول ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل لهويتك فيقول المبحوث (انا هويتي الأصلية قريب ننساها رانا عايشين و خلاص الثقافة هذي نحسها شفقت علينا خيرمن المحيطين على الأقل نتنفسو معاها).

المقابلة الاثنين والعشرون:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/05/09 على الساعة 09:55 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 21 تخصص: ثانية ليسانس تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستخدمه وذلك منذ 4 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع استخداما يوميا, وان اليوتوب يمثل له مجالا للعلم, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب المساء وأنه يقضي خمس ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, ويتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدته لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من يشاهد هذه البرامج فقد صرح المبحوث أنه يشاهدها بمفرده. وانه يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت مع مشاركة أصدقائه على محتوى تلك البرامج, والمجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات الترفيهية وأفلام الاكشن, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد

كنت فردا حيويا و اسعي لتغيير ما بحولي وبعدها تغيرت من خلال من تدخل في ما لا يعنيه سمع مالا يرضيه حتى تغيرت و خممت نهجر, كما قال المبحوث ان اليوتوب اثر على قيمه وتمثلت في قيمه الاجتماعية كنظرتي لزواج الأقارب ورفضه, وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي أنني نسلكها في اللغات, وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال تقلصت الزيارات, وصرح المبحوث فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم لا أقوم باي تفاعل, وأجاب المبحوث ان ما يجذبه لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, والهدف من ذلك ننساو المشاكل, و قد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في تحسين نفسيتي , كما أجاب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب ينتابه الملل, كما أنه لا يمكنه العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كعلاقة التعارف قبل فكرة الزواج, و قد صرح الطالب على اثر اليوتوب على هويته فاليوتوب بينلي لغرب شحال هاربين علينا حتى وليت تدخلي فكرة الحرقة, أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب اكثر من انتمائك لواقعك (لا راني هاك لا هاك), وجوابه حول ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته في تشكيل للهويتك فيقول المبحوث خلقتلي هوية جديدة اني لازم نحاول نغير في حياتي و نتحسن باه نوصل لي وصلولي غيري.

المقابلة الثالثة والعشرون:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/05/09 على الساعة 10:00 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: أنثى السن: 24 تخصص: ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه منذ 6 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع أحيانا, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للتعلم, وأفضل فترة لمشاهدته هي الفترة المسائية و أنها تقضي قرابة ثلاث ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, وتتابعه عبر الهاتف الذكي و أن مشاهدتها لهذه البرامج في الأغلب تكون في المنزل, أما عن مع من تشاهده فقد صرحت أنها تشاهدها بمفردها. وتتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي أنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع حديث بينهن, وأن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي المجالات الثقافية و العلمية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد صممت على النجاح في دراستي (مع تصور العائلة ممنوع لمرة تقرا), كما قالت المبحوثة ان اليوتوب اثر على قيمها وتمثلت في ان الزواج استقرار ولذلك شرط البيت المستقل عن الاهل, وأجابت المبحوثة عن دور مضامين اليوتوب على التحصيل الدراسي فصرحت ان رصيدي تحسن كثيرا, وقال المبحوث ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية فقد أصبحت العلاقات يسودها نوعا من البرود و السطحية, كما صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها لا شيء, وأجابت المبحوثة ان ما يجذبها لمضامين اليوتوب هي المضمون الذي يحمله الفيديو, وان الهدف من ذلك هو التعلم و قد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في القضاء على الفراغ بما ينفعني, وصرحت المبحوثة أن مضامين اليوتوب زرعت عادات وتقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية أصبحت كل مناسبة نحتفلوا بها

أعياد الميلاد و حتى مناسبة الطلاق كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة لا ينتابها شيء وإنها يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب, وقد صرحت الطالبة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية فانه كان له تأثير من خلال إكسابي أشياء جديدة كنت اجهلها و لم أتوقع يوما أني سأتعلمها مما زاد في ثقتي بنفسي و اكسبني حاجة الأفراد لي و صرحت الطالبة نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت في اكتساب رصيد هائل من المعلومات و القيم النافعة, أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك لا فأنا انتمي لواقعي أكثر, أما عن ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك فقد زادت من تثبتي على هويتي فكلما حسن اختيار الأحسن منها فإنها تكون لصالحنا.

المقابلة الرابعة والعشرون:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/05/09 على الساعة 11:20بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: ذكر السن: 24 تخصص: أولى ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامه لليوتوب صرح المبحوث أنه يستخدمه وذلك منذ 6 سنوات و درجة استخدامه لهذا الموقع استخداما يوميا, ويمثل اليوتوب له مجالا للعلم, وأن أفضل فترات مشاهدته لليوتوب ليس لديا وقت محدد و أنه يقضي ساعتين على مشاهدة برامج اليوتوب, ويتابعه عبر الهاتف الذكي و مشاهدته لهذه البرامج تكون في المنزل, أما عن مع من يشاهد هذه البرامج فصرح أنه يشاهدها بمفرده. وانه لا يتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت و لا يقوم بمشاركة احد على محتوى تلك البرامج, أما المجالات التي تستهويه في اليوتوب هي المجالات العلمية و الترفيهية, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فقد كنت رافض عمل المرأة من قبل وتغيرت نظرتي لذلك, وإجابة المبحوث عن مساهمة مضامين اليوتوب في التأثير على قيمه وتمثلت تغيير نمط هندامي (وليت مع الجال في الشعر و حتى نخمم ندير لبروتين), وأجاب المبحوث عن دور مضامين اليوتوب على تحصيله الدراسي انني لا استخدم اليوتوب في مجال دراستي, وقال المبحوث أن موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال نقص الأصدقاء, وصرح المبحوث فيما يخص أشكال التفاعل التي يقوم بها هي التعليقات, وأجاب المبحوث ان ما يجذبه لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, والهدف من ذلك هو كسب معارف جديدة و التفريج عن النفس, وقد أجاب بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي المتمثلة في تحسين نفسيتي و كسب بعض الرصيد المعرفي, وصرح المبحوث أن مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداته الاجتماعية كعلاقة التعارف قبل فكرة الزواج كما أجاب الطالب على أنه عندما لا يتصفح اليوتوب لا ينتابه شيء إلا في حالة طول ذلك فاني اشعر ببعض الملل, كما أجاب على أنه لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب, و قد صرح المبحوث كيف اثر اليوتوب على هويته فاليوتوب مرجع لإعادة المعلومات و التسلية لذلك أصبحت هويتي أكثر انفتاحا و تفاؤلا, أما جوابه حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك لم أصل إلى ذلك الحد بعد فما زلت أعيش الواقع, أما جوابه حول ما تنشره الثقافة

الاستهلاكية لليوتوب و الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك فيقول المبحوث فرغم الكم الهائل لتلك الثقافة التي نبحر فيا إلا أني اشعر بالاستقلال عنها.

المقابلة الخامسة والعشرون:

أجريت المقابلة بتاريخ: 2022/05/12 على الساعة 10:00 بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

جنس المبحوث: انثى السن: 24 تخصص: ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال وعن استخدامها لليوتوب صرحت المبحوثة أنها تستخدمه منذ6 سنوات و درجة استخدامها لهذا الموقع أحيانا, وان اليوتوب يمثل لها مجالا للتعلم, وأفضل فترة لمشاهدته هي الفترة الليل وأنها تقضي قرابة ثلاث ساعات على مشاهدة برامج اليوتوب, تتابعه عبر الهاتف الذكي وأن مشاهدتها لهذه البرامج في اغلب الأحيان تكون في المنزل, أما عن مع من أشاهد هذه البرامج فقد صرحت المبحوثة أنها تشاهدها بمفردها. وأنها تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت أي أنها تقوم بمشاركة أخواتها و صديقاتها على محتوى تلك البرامج و تكون موضوع حديث بينهن, و أن المجالات التي تستهويها في اليوتوب هي مجالات المشاهير, وقد ساهمت مضامين اليوتوب في تغيير أفكاري و تمثلاتي فصرت مقتعة بقدرة المرأة على السياقة امتلاك سيارة (و فكرة كي لمرة كي الراجل) , وأجابت المبحوثة عن اثر اليوتوب على قيمها وتمثلت تغيير نمط لباسي, وعن دور مضامين اليوتوب على تحسين تحصيلها الدراسي فقد صرت من المتوسطين في اللغة الإنجليزية(التي كنت لا اعرف فيها شيئا), وقالت المبحوثة ان موقع اليوتوب اثر على علاقاتي الاجتماعية من خلال اني أصبحت لا اتحمل الضيوف و لا الزيارات, كما صرحت المبحوثة فيما يخص أشكال التفاعل التي تقوم بها هي التعليقات, وأجابت المبحوثة ان ما يجذبها لمضامين اليوتوب هي العنوان الذي يحمله الفيديو, وان الهدف من ذلك هو التعرف على حياة المشاهير لعلي أكون مثلهم, قد أجابت بنعم فيما يخص قدرة اليوتوب على إشباع رغبتي في القضاء على الفراغ بما ينفعني, وان مضامين اليوتوب زرعت عادات و تقاليد دخيلة عن عاداتها الاجتماعية كتقبل فكرة الزواج من اجنبي, كما أجابت المبحوثة على أنها عندما لا تتصفح اليوتوب لفترة ينتابها القلق الشديد (نموت و مانبقاش بلا تفراج والفنا) وأنها لا يمكن العيش دون انترنت أو تصفح لليوتوب(من سابع المستحيلات), وقد صرحت الطالبة كيف اثر اليوتوب على هويتها الفردية فانه كان له تأثير من خلال إكسابي أشياء جديدة كنت اجهلها و أعطاني أمل إني مستقبلا نكون حاجة في حياتي(و حتى إني لي نتفرج ليهم ماعندهمش علاقة بالمجتمع نتاعنا إلا أنهم حمسوني نتغير), نعم أن اليوتوب اثر على جوانب من حياتها تمثلت في اكتسبت قيم و معلومات تنفعني في حياتي, أما جوابها حول هل تشعر بالانتماء لمضامين اليوتوب أكثر من انتمائك لواقعك لا فأنا انتمي لواقعي أكثر, أما حول ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك الفردية زادت من تنمية لهويتي و نحس روحي ناضجة.

02- عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة:

2-1- التحليل الكيفي لمفردات العينة:

من خلال عرض البيانات العامة للمبحوثين نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس إذ بلغ عدد الإناث نسبة 56 % مقارنة بنسبة الذكور 44 % وهذا ما يوضح أن النسبة الأكثر هي فئات الإناث في الجامعة.

تعتبر فئة الإناث تفوق فئة الذكور رغم أننا لا نعتبر هذا المؤشر مؤثرا في عملية التفاعل.

نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن النسبة الأكبر التي كان تكراراها 17و كان السن يتراوح مابين 19-23 بنسبة 68 % ونسبة 28 % للفئة التي تتراوح مابين 24-28, وهي الفئة الفتية و النشطة التي تستخدم التكنولوجيا و لأكثر تعرضا لمواقع اليوتوب والتكنولوجيا.

وتمثلت سنوات استخدام موقع اليوتوب بنسبة 68 % وكانت من 04 سنوات إلى 06 سنوات وتعتبر مدة طويل من الاستخدام وهذا ما يبن التفاعل الحاصل بين المبحوثين وتلك المواقع.

2-2- عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الأول:

الجدول رقم(01) يبين سنوات استعمال موقع اليوتوب عند المبحوثين

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	03-01	05	%20
02	06-04	17	%68
03	07- فما فوق	03	%12
المجموع		25	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر لسنوات امتلاك المبحوثين لموقع اليوتوب كان تكراراها 17 مابين 04-06 سنوات بنسبة 68 % , ونسبة 20 % مابين 01-03سنوات, ونسبة 12 % التي تمثلت في 7 سنوات فما فوق .

وهذا ما يبن لنا أن النسبة الأكبر في سنوات امتلاك أفراد العينة لموقع اليوتوب تمثلت في أن المبحوثين يتصفحون موقع اليوتوب بين الأربع سنوات و الست سنوات وهي تعتبر مدة طويلة للاستخدام و التصفح مما يبن أن هذه المواقع أصبحت من الأساسيات في حياة الأفراد.

الجدول رقم (02) يوضح معنى اليوتوب للمبحوثين

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	مجالا للعلم و التعلم	14	%56

02	فضاءا للتثقف	02	%08
03	فضاءا للتسلية و الترفيه	08	%32
04	مجالا للتفاعل	01	%04
المجموع		25	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن المبحوثين عبروا عن تمثلاتهم لليوتوب بنسبة 56% مثلتها الوحدة رقم 01 كمجال للعلم و التعلم, و نسبة 32% مثلتها الوحدة رقم 03 يمثل لهم كفضاءا للتسلية و الترفيه, تليها نسبة 08% مثلتها الوحدة رقم 02 يمثل لهم فضاءا للتثقف ونسبة 04 % مثلتها الوحدة رقم 04 كمجال للتفاعل.

من خلال قراءة الجدول يتضح أن المبحوثين يرون أن اليوتوب يمثل لهم مجالا للعلم وهذا ما عبرت عنه النسبة الأكبر 56 % وبينته وحدة التحليل 01, وهنا نستنتج أن المبحوثين يمثل لهم اليوتوب وسيلة للتعلم وكسب المعارف وبما أن المبحوثين من فئة الطلبة فهذا ما عكس ما يمثل لهم اليوتوب, فقد عبروا أنهم استعانوا بها في مجالهم العلمي وكسب معارف مثل تعلم اللغات, وتليها نسبة 32% كفضاء لتسلية و الترفيه فقد صرح المبحوثين أنهم يلجأون إليه لتنفيس عن أنفسهم.وهذا مايدل على ان هناك فئة من المبحوثين اصبحت تنسحب من مجالها الاجتماعي الذي تحكمه الحتمية الاجتماعية و اغتربت لمواقع اليوتوب.

الجدول رقم (03) يوضح الحجم الساعي لاستخدام اليوتوب

فئة التفاعل			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	ساعة	02	%8
02	ساعتين	04	%16
03	03 ساعات	03	%12
04	04 ساعات	06	%24
05	05 ساعات فما فوق	10	%40
المجموع		25	%100

من خلال الجدول يتضح لنا بان الحجم الساعي أو الفترة الزمنية التي يقضيها الطالب في تصفح برامج اليوتوب, وان تفاعلهم بشدة كان فوق خمس ساعات والمقدرة بنسبة 40 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 5, ثم تليها أربع ساعات المقدرة بنسبـــــة

24 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 4 , ثم استخدام معدل ساعتين قدر بنسبة 16 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 2, ثم معدل ثلاث ساعات بنسبة 12 % وهذا ما عبرت عنه وحدة التحليل 3 واقل نسبة قدرت ب 8 % بمعدل ساعة و بينته وحدة التحليل 01, وكان الارتفاع الكبير في نسبة المشاهدة لمضامين اليوتوب الذي تجاوز الخمس ساعات يعود إلى طبيعة

الوسيلة وتميزها بسهولة الاستخدام و سهولة دخول تلك المواقع كقول إحدى الطالبات (غير نقعد نلقى روحي جبدت بورتابلي) وقول الأخرى (ولى مرافقي).

الجدول رقم (04) يوضح الوسيلة المستخدمة لمشاهدة برامج اليوتوب

فئة الوسائل			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	الهاتف الذكي	25	%100
02	كمبيوتر محمول	00	% 00
03	كمبيوتر مكتبي	00	% 00
04	الجهاز اللوحي	00	% 00
المجموع		25	%100

من خلال قراءة الجدول يتضح لنا بان الوسيلة التي يستخدمها المبحوثين في تصفح برامج اليوتوب هي الهاتف الذكي, فقد كانت الوسيلة الغالبة و المسيطرة على باقي الأجهزة والمقدرة بنسبة 100 % وهذا ما بينته وحدة التحليل رقم 1, أما باقي الأجهزة فقد كان استخدامها منعدم وقد عبرت عنه النسب المتحصل عنها في كل وحدات التحليل.

نستنتج أن النسبة الأكبر والتي عبرت عنها نسبة 100 % وعبرت عنه وحدة التحليل رقم 1 حيث بين المبحوثين أنهم يكتفون باستخدام الهواتف الذكية لتوفرها لديهم وكذا سهولة حمله واستخدامه, على حد قول احد المبحوثات (أسهل من حمل بورت موني نتاعي) وسهولة دخول تلك المواقع و كذا الوسيلة المستخدمة في ذلك التي تتميز بالسهولة كقول إحدى الطالبات (غير نقعد نلقى روحي جبدت بورتابلي) وقول الأخرى (ولى مرافقي), أما الأجهزة الأخرى فقد غاب استعمالها وهذا ما بينته وحدات التحليل الأخرى فقد كانت نسبتها 00 %, وذلك باعتبار الهاتف الذكي احد الوسائل الأكثر رغبة في اقتناءها من طرف الطلبة ولأنه أكثر خصوصية وهذا ما يفضله الطلبة في هذه المرحلة مقارنة بالوسائل الأخرى.

الجدول رقم (05) يوضح الأفراد الذين يشاهد معهم برامج اليوتوب

فئة التفاعل			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	بمفرده	22	%88
02	أفراد العائلة و الأصدقاء	03	%12
المجموع		25	%100

يبين لنا الجدول بان المبحوثين من الطلبة يشاهدون برامج اليوتوب بمفردهم و هذا ما بينته وحدة التحليل 01 بنسبة 88 % , بينما جاءت المشاهدة مع أفراد العائلة أو الأصدقاء بنسبة 12 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 02.

من خلال قراءة الجدول يتضح أن المبحوثين يشاهدون برامج اليوتوب بمفردهم وهذا ما عبرت عنه نسبة 88 % وبينته وحدة التحليل 01, وهنا نستنتج أن المبحوثين يشعرون بنوعا من التحفظ في مشاهدة تلك البرامج مع الأصدقاء و العائلة, وهذا كما جاء في تعبير احد المبحوثات (نحب نركز ونستمتع وحدي وماشي كل لي نتفرجلو يعجب لآخرين), كما عبرت وحدة التحليل 02 على نسبة المبحوثين الذين يشاهدون تلك البرامج مع العائلة أو الأصدقاء بنسبة 12 % وهي نسبة ضعيفة بالنسبة لوحدة التحليل 01. ونستنتج من خلال ذلك أن المبحوثين الذين يفضلون مشاهدة تلك البرامج مع العائلة أو الأصدقاء هم الأفراد الذين يتابعون البرامج الرياضية أو الترفيهية, كما نستنتج أن المبحوثين يفضلون الوحدة في المشاهدة وخصوصية ذلك لدا الطلبة دون مراقبة من أحد ولأجل الغوص في مضامين تلك البرامج دون رقيب.

جدول رقم 06 يوضح المجالات التي يتفاعل معها المبحوثين في اليوتوب

فئة القيم			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	المجالات الرياضية	04	%16
02	المجالات الاجتماعية	01	%4
03	المجالات العلمية	05	%20
04	المجالات السياسية	01	%4
05	المجالات الترفيهية و التسلية	03	%12
06	المجالات الثقافية	05	%20
07	عالم الموضة و المشاهير	04	%16
08	الفن و الأفلام و المسلسلات	02	%8
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يشير إلى أن النسبة الأكبر المتمثلة في النسبة 20% التي تعادلتها وحدة التحليل رقم 03 المتمثلة في المجالات العلمية ووحدة التحليل رقم06 للمجالات الثقافية وتليها بنسبة 16 % للمجالات الرياضية معادلة لوحدة التحليل رقم 07 لعالم الموضة و المشاهير, بعدها المجالات الترفيهية و التسلية بنسبة 12 % وهذا ما بينته وحدة التحليل رقم 05. ومجال الفن والأفلام والمسلسلات بنسبة 08 % في وحدة التحليل رقم 08, أما المجالات الاجتماعية والسياسية فكانت نسبتها 04 % في وحدة التحليل رقم 02 ووحدة التحليل رقم 04.

ومن خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن المبحوثين يشاهدون برامج اليوتوب المتعلقة بالمجالات التي يفضلونها هذا ما عبرت عنه نسبة 20 % وبينته وحدة التحليل رقم 03 ووحدة التحليل رقم 06 المتمثلة في المجالات العلمية والثقافية, وتليها المجالات الرياضية والموضة بنسبة 16 %, وهنا نستنتج أن المبحوثين يتفاعلون مع مضامين اليوتوب في عدة مجالات وتتنوع تلك المجالات كلا حسب نموذجه الثقافي الذي يتصور له, فالمبحوثين والذين يمثلون مجموع الطلبة الجامعيين يتفاعلون مع المجالات العلمية التي تعددت اتجاهاتها سواءا لفهم الدروس أو لتداركها أو لكسب معارف جديدة وتطوير الذات, وبما أن عينة الدراسة تتكون من الجنسين فان جنس الذكور يغلب عليه المجالات الرياضية التي بينتها وحدة التحليل رقم 01 .

الجدول رقم (07) يوضح اثر اليوتوب على التصورات وتمثلات المبحوثين

فئة القيم			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	تراجع الرابط الاجتماعي	05	%20
02	التصورات الشخصية	10	%40
03	تراجع القيم الوطنية	03	%12
04	تصورات المبحوثين حول الزواج	07	%28
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يشير إلى انعكاس اليوتوب على تمثلات المبحوثين يتضح لنا بان اليوتوب اثر على تمثلات المبحوثين في تغير تصوراتهم الشخصية جاءت بنسبة 40% وهذا ما بينته وحدة التحليل رقم 02 فقد صرح بعض المبحوثين أن نظرتهم تغيرت لتمثلاتهم وتصوراتهم وتليها نسبة 28 % توضحها وحدة التحليل رقم 04 تتمثل في تصورات المبحوثين عن الزواج, وبعدها نسبة 20% توضحها وحدة التحليل رقم01 تتمثل في تراجع الرابط الاجتماعي, تليها نسبة 12 % توضحها وحدة التحليل رقم 03 تتمثل في تراجع القيم الوطنية.

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن النسبة الأكبر من المبحوثين غيرت برامج اليوتوب من تمثلاتهم وتصوراتهم السابقة التي زرعت فيهم من خلال التنشئة الاجتماعية سواءا في الأسرة أو المجتمع ويمكن أن نرجع ذلك إلى عدة أسباب منها قدرة برامج اليوتوب على تناول الأفكار والقضايا بأسلوب جديد ومؤثر وتناوله بطريقة تجذب إلى تبنيه وتقبله مما يجعل الطلبة إلى تغيير أرائهم وأفكارهم حول تلك السلوكات.هنا نستنتج أن لمضامين اليوتوب التي ينتجها دورا في التأثير على الأفراد و تمثلاتهم وحتى أفكارهم فهي لم تعد برامج للتسلية والتثقيف فقط بل تعدت ذلك, كما يذكر بيير بورديو في كتابه "التلفزيون وآليات التلاعب بالعقول" وان القنوات التلفزيونية الفضائية لم تعد للتسلية بل تحولت إلى أدوات ووسائل أكثر فاعلية في الضبط والتحكم الاجتماعي.

الجدول رقم (08) يوضح انعكاس اليوتوب على قيم المبحوثين

فئة القيم			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	طريقة اللباس و الهندام	09	%36
02	عادات الزواج	07	%28
03	أنماط الزيارات و الضيافة	04	%16
04	الوقت و العمل	02	%08
05	الشعائر الدينية	03	%12
المجموع			%100

من خلال الجدول الذي يشير إلى الى انعكاس اليوتوب على قيم المبحوثين فقد تمثلت نسبة 36% بينتها وحدة التحليل رقم 01 تمثلت في طريقة اللباس والهندام, تليها نسبة 28% مبينة في وحدة التحليل رقم 02 تمثلت في عادات وأنماط الزواج, تليها تغير أنماط الزيارات والضيافة بين الأفراد بنسبة 16% بينتها وحدة التحليل رقم 03, ثم نسبة 12% تبينها وحدة التحليل رقم 05 ممثلة في قيمة الشعائر الدينية, ونسبة 08% مبينة في وحدة التحليل رقم 04 ممثلة في قيمة الوقت و العمل.

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن النسبة الأكبر التي عبر عنها المبحوثين في القيم التي اثر اليوتوب فيها نسبة 36%من وحدة التحليل رقم01 ممثلة في طريقة اللباس و الهندام, وهذا ما يفسر أن اليوتوب اثر في المبحوثين في طريقة لباسهم و هندامهم كقصات الشعر للذكور التي انتشرت بين الشباب و التي يرى المبحوثين أنها مواكبة للموضة و للعصر فقد صرح بعض المبحوثين أن الألبسة التقليدية لم يعد لها مكان عنده إلا للنوم و هذا ما يفسر أن المبحوثين من فئة الشباب وهي فئة فتية ونشطة و هي الفئة التي تسعى دوما لمواكبة الموضة و يهتمون بما يلبسون ليكونوا بأحلى حلة.ونسبة 28% مبينة في وحدة التحليل رقم 02 تمثلت في عادات وأنماط الزواج وهذه النسبة بينت أن المبحوثين غيرت برامج اليوتوب من معتقدات الزواج فقد صرح اغلب المبحوثين أن نظرتهم للزواج تغيرت منها أن الزواج ليس من أولويات الحياة وأن الزواج المبكر من اكبر الأخطاء لكثرة الطلاق فرغم أن ذلك من وصايا الدين إلا أن المبحوثين نظرتهم تغيرت من خلال العرض الجيد لمضامين اليوتوب وتقديمها بشكل يقنع المتلقي لتلك الأفكار. كما كانت نسبة 16% ممثلة في أنماط الزيارات نستنتج أن مضامين اليوتوب استطاعت أن تغير في تلك الأنماط بشكل أو بأخر فهذا يعتبر من أثار الصناعة الثقافية على كل ما يحيط بالأفراد. مثل غياب التواصل مع الجار و معرفة أخباره والتي كانت من القيم المقدسة وأصبحت من مفاهيم التجسس عادات الزواج وغلاء المهور فهذا غير من نظرة المبحوثين للزواج على انه عكس الاستقرار, ثم تأثر الشعائر الدينية فالوقت الذي يقضيه المبحوثين مع تلك البرامج يلهي عن أداء الفرائض و التهاون عنها, كما أن بعض مضامين اليوتوب ساهمت في توضيح مسائل كثيرة تتعلق بالدين يجهلها البعض, فقد تبنت فئة من المبحوثين من اليوتوب قيما جديدة انعكست في طريقة لباسهم و هندامهم وتسريحات الشعر الغريبة بين الشباب وكذا سلوكاتهم.

الجدول رقم (09) يوضح انعكاس اليوتوب على التحصيل الدراسي للطلبة

فئة التفاعل			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	تحسن في المستوى الدراسي	12	%48
02	تعلم لغات أخرى	09	%36
03	لا استخدمه في الدراسة	04	%16
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يوضح لنا انعكاس اليوتوب على التحصيل الدراسي مبينة في النسب التالية: نسبة 48% من المبحوثين عبرت عن تحسن مستواها الدراسي في وحدة التحليل رقم 01, ونسبة 36% موضحة في وحدة التحليل رقم 02 عبر المبحوثين عن تعلمهم للغات أخرى, تليها نسبة 16 % في وحدة التحليل رقم 03 ممثلة في انه لا يستخدم اليوتوب للدراسة.

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن النسبة الأكبر كانت في تحسن المستوى الدراسي للمبحوثين بينته النسبة 48% في وحدة التحليل رقم 01 و هذا يمكن تفسيره بأن النموذج الثقافي الذي يحكم هذه الفئة من المبحوثين هو نموذج العلم و المعرفة باعتبارها من فئة الطلبة.

الجدول رقم (10) يوضح انعكاس اليوتوب على العلاقات الاجتماعية للطلبة

فئة القيم			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	قطع الروابط الاجتماعية	11	%44
02	هشاشة العلاقات الاجتماعية	08	%32
03	وصل الروابط الاجتماعية	06	%24
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يوضح لنا انعكاس اليوتوب على العلاقات الاجتماعية مبينة في النسب التالية: نسبة 44% من المبحوثين عبرت عن قطع الروابط الاجتماعية في وحدة التحليل رقم 01, ونسبة 32% موضحة في وحدة التحليل رقم 02 عبر المبحوثين عن هشاشة العلاقات الاجتماعية, تليها نسبة 24 % في وحدة التحليل رقم 03 ممثلة وصل الروابط الاجتماعية.

من خلال قراءتنا للجدول نستنتج أن النسبة الأكبر كانت في قطع الروابط الاجتماعية للمبحوثين بينته النسبة 48% في وحدة التحليل رقم 01 والذي يفسر ان اليوتوب كان له تأثير على العلاقات الاجتماعية من خلال الوقت الكثير الذي يقضيه المبحوثين في المشاهدة كقول بعض المبحوثين (أن اليوتوب ولى ساكن حياتنا), و كذا المضامين التي يتم نشرها على الأقارب

و أفعالهم حتى أصبح ينظر لهم مصدرا للأذى كتصريح بعض المبحوثين(الأقارب عقارب), وان الجار مصدر الحسد والذي عكس المعاني والتصورات التي تعارف عليها مما بلور جملة من التناقضات. و هشاشة العلاقات التي تمثلها نسبة 32% فلم تعد العلاقات تعبر عن التماسك والترابط ويسودها السطحية والفتور والتباهي فقد عبر عنه بعض المبحوثين في قوله: (الفتور و التصنع غير الفوخ و الزوخ).

الجدول رقم (11) يوضح أشكال التفاعل التي يستخدمها الطالب أثناء مشاهدته لبرامج اليوتوب

فئة التفاعل			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	المشاركة	06	%24
02	التعليق	07	%28
03	الإعجاب و عدم الإعجاب	08	%32
04	اكتفي بالمشاهدة فقط و لا أقوم بأي تعبير	04	%16
المجموع		25	%100

من خلال الجدول يتضح لنا بان أشكال التفاعل التي يستخدمها المبحوثين في التعبير عن أرائهم نحو برامج اليوتوب تمثلت في النسب التالية: فقد كانت نسبة 32 % المعبر عنها في الإعجاب و عدم الإعجاب و هذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 03 , ونسبة 28 % وتمثلت في التعليق وبينته وحدة التحليل 02, ثم تليها المشاركة التي قدرت بنسبة 24 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 01 , في حين صرح المبحوثين بعدم القيام بأي تعبير والاكتفاء بالمشاهدة فقط بنسبة 16 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 04.

من خلال قراءة الجدول نستنتج أن أشكال التفاعل التي يصدرها المبحوثين نحو البرامج المعروضة فقد كانت النسبة الأكبر المعبر عنها في الإعجاب وعدم الإعجاب فحسب المبحوثين أنهم يقومون بذلك لأجل وصول نفس البرامج أو المضمون وتفعيل نشاطه في مواقع اليوتوب فإشارة الإعجاب تمكنهم من مواصلة المتابعة لنفس المضمون, وهذا عبر عنه بنسبة 32 % مبينة في وحدة التحليل رقم 03 وعبر احد المبحوثين عن ذلك (أسهل حاجة دير جام ويوصلك واش تحب) و نسبة 28 % وتمثلت في التعليق فالمبحوثين يعتقدون أن التفاعل بالتعليق يعبر عن مشاعرهم حول تلك المواضيع وانه يعبر حتى عن طموحاتهم وأحلامهم التي قد يصب تحقيقها ونجد ذلك في تصريحات بعض المبحوثات في قولها (كي نعلق نفس على روحي ونعبر على لي مانقدرش نحققها في حياتي كيما نسافر للخارج) وبينته وحدة التحليل 02, ثم تليها المشاركة التي قدرت بنسبة 24 % وهذا ما بينته وحدة التحليل 01 والتي تعبر عن أن المبحوثين يفضلون مشاركة ما يشاهدونه مع الأصدقاء

والعائلة لأجل الفائدة فأغلب المبحوثين الذين يقومون بمشاركة تلك البرامج صرحوا أن اغلب تلك البرامج تتعلق بالمجالات الدينية و الترفيهية والعلمية, ونسبة 16 % المبينة في وحدة التحليل 04.بعدم القيام بأي تعبير و الاكتفاء بالمشاهدة فقط فهؤلاء المبحوثين اغلبهم يعتبرون موقع اليوتوب مجرد موقع للتسلية لا يحتاج التعبير عن مضامينه, وقد توصلت دراسة فضيلة التومي إلى ذلك تعتبر نشاطات المستخدم من التعبير بالإعجاب والتعليق والتبادل من أهم محددات ومكونات الهوية الافتراضية للمستخدم فمن خلالها يمكن التعرف على ميولات وانتماءات المستخدم السياسية والاجتماعية والثقافية وعلى سلوكاته الاستهلاكية وغيرها من التفضيلات المعبر عنها, والتي يدلي بها بطريقة غير صريحة وغير مباشرة من خلال تفاعلاته اليومية على حسابه.

2-3 خلاصة التساؤل الجزئي الأول:

انطلاقا من التحليل السابق اتضح أن اغلب المبحوثين يمثل لهم اليوتوب فضاء و مجالا للعلم والتعلم وهذا ما بينته نسبة 56 %, وان المجالات التي تدفعهم للتفاعل مع اليوتوب هي المجالات العلمية و الثقافية وهذا مابينته نسبة 20 % معادلة بينهما,كما اثر اليوتوب على تصورات وتمثلات المبحوثين وكان التأثير في تصوراتهم الشخصية بنسبة 40 % , واثر في قيمهم فاغلب المبحوثين اثر على طريقة لباسهم وهندامهم بنسبة36 %.

يتبين لنا من التحليل ان المبحوثين يتفاعلون في مجال العلم و التعلم و بما ان هذه الفئة ممثلة في الطلبة الجامعيين فهذا ما يعكس ذلك, وان المبحوثين تبنوا قيما جديدة غير مطابقة لعاداتهم و تقاليدهم تبنوها في طريقة لباسهم و تسريحات الشعر وسلوكاتهم الدخيلة. فيظهر لنا أن هناك نموذجين ثقافيين تبناه الطلبة يتمثلان في:

1-النموذج الأول: النموذج الثقافي العلمي الذي يحكمه العلم و المعرفة والتعلم باعتبار أن الفئة المبحوثة من الطلبة

2-النموذج الثاني: النموذج الذي ينسحب من مجاله الأصلي ويغترب للمجال الثقافي لليوتوب والقيم التي تبنوها.

و من خلال التساؤل الجزئي الأول فإن الطالب الجامعي يتبنى نموذجين نموذج ثقافي علمي ونموذج مغترب للمجال الثقافي لليوتوب.

4-2 عرض وتحليل بيانات التساؤل الجزئي الثاني:

الجدول رقم (12) الميزات التي تجذب المبحوثين لتصفح مضامين اليوتوب

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	المحتوى	08	%32
02	الصورة	07	%28
03	العنوان	10	%40
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يبين الميزات التي تجذب المبحوثين لتصفح اليوتوب فقد كانت نسبة 40 % من وحدة التحليل رقم 03 تمثلت في عنوان المضمون او الفيديو, ونسبة 32 % وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 متمثلة في المحتوى, ونسبة 28 % من وحدة التحليل رقم02 تمثلت في الصورة.

من خلال قراءة الجدول نستنتج أن النسبة الأكبر 40 % من وحدة التحليل رقم 03 ممثلة في عنوان المضمون فهذه الفئة من المبحوثين بينت أن العنوان هو الذي يجذبهم لتصفح برامج اليوتوب فقد صرحت هذه الفئة انها هي التي تبحث عن المضامين التي تسعى لمشاهدتها, وهذا ما يفسر أن هذه الفئة تقوم بانتقاء ما تشاهده ومنه فهي فئة تعي مما تتلقى من مضامين.

الجدول رقم (13) يوضح الأهداف التي يسعى الطالب للوصول إليها من مشاهدته لبرامج اليوتوب

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	اكتساب معارف و مهارات جديدة	10	%40
02	متابعة الأحداث	04	%16
03	التعرف على حياة الآخرين	02	%08
04	التسلية و الترفيه عن النفس	05	%20
05	ملء الفراغ	02	%08
06	الهروب من الواقع	02	%08
المجموع		25	%100

من خلال الجدول يتضح لنا بان الأهداف التي يسعى المبحوثين إلى تحقيقها من برامج اليوتوب فقد تباينت النسب في ذلك, فوحدة التحليل رقم 01 كانت بنسبة 40 % وتمثلت في هدف اكتساب معارف ومهارات جديدة, وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم04, ونسبة 20 % كانت لهدف التسلية والترفيه عن النفس وتظهر في وحدة التحليل04, ثم تليها هدف متابعة الأحداث التي قدرت بنسبة 16 % من وحدة التحليل رقم02 ونفس النسبة كانت لأهداف التعرف على حياة الآخرين نفسية وملء الفراغ وهدف الهروب من الواقع بنسبة 08 %من وحدة التحليل رقم 03و رقم 05و06.

من خلال قراءة الجدول نستنتج من المبحوثين يسعون إلى تحقيق أهداف متنوعة فقد كانت أهداف اكتساب معارف جديدة النسبة الأكبر من بين الأهداف الأخرى التي كانت بنسبة المقدرة ب 40 % من وحدة التحليل رقم01 فقد عبر المبحوثين أن الأهداف التي يتمنون تحقيقها هي اكتساب معارف جديدة فحس قول احد المبحوثين (حتى و نكون نتفرج باه نضحك والا باه نديفولي على روحي لازم نحاول نحكم كاش معلومة تنفعني) وهذا حسب رأي الباحثة أن هناك من يحاول استغلال تلك البرامج لصالحه والاستفادة منها حتى ولو كان لغاية التسلية والترفيه, وتليها وحد التحليل رقم 04 تمثلت في أهداف التسلية والترفيه بنسبة 20 % فالمبحوثين الذين عبروا عن تلك الأهداف صرحوا بأنهم يحاولون تخطي حالات نفسية يتعارضون لها من ضغوط المجتمع لذلك هم يسعون إلى تحقيق التوازن الداخلي من خلال برامج التسلية و الترفيه والانفتاح على العالم الخارجي وهذا ما لحظناه في بعض المقابلات و لمسناها حتى في تعابير و إيماءات المبحوثين, نفس النسبة كانت لأهداف التعرف على حياة الآخرين نفسية و ملء الفراغ و هدف الهروب من الواقع بنسبة 08 %من وحدة التحليل رقم 03و رقم 05و06, فهذه الأهداف تفاوتت بين المبحوثين فهم يحاولون تحقيق ما ينقصهم في الواقع الاجتماعي و الهروب من ذلك الواقع من مشاكل اجتماعية و ضغوطات نفسية من خلال التعرف على حياة الآخرين في مجتمعات مختلفة, ومحاولة ملء الفراغ الذي يعيشه الأفراد بشكل يومي.

الجدول رقم (14) يوضح شعور المبحوثين عند التوقف عن تصفح اليوتوب

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	الراحة و الطمأنينة	02	%08
02	القلق و التوتر	09	%36
03	الضجر و الملل	07	%28
04	بالفراغ	04	%16
05	لا ينتبني شيء	03	%12
المجموع		25	%100

من خلال الجدول يبين لنا شعور المبحوثين عند التوقف عن مشاهدة برامج اليوتوب لفترة زمنية فقد كانت النسب كما يلي: فوحدة التحليل رقم 02 كانت بنسبة 36 % وتمثلت في القلق و التوتر, وتليها الشعور بالضجر والملل وهذا ما تبينه

وحدة التحليل رقم 03 بنسبة 28 % .ثم الشعور بالفراغ وتظهر في وحدة التحليل 04 بنسبة 16 % , وعدم الشعور بشيء كانت بنسبة 12 % من وحدة التحليل رقم05, والشعور بالراحة و الطمأنينة بنسبة 08 %من وحدة التحليل رقم 01.

من خلال قراءة الجدول نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أن اغلبهم يشعرون بالقلق والتوتر في حالات عدم تصفح موقع اليوتوب فقد صرح بعض المبحوثين ذلك بقولهم (ندير الدبزة والمشاكل في الدار إذا قعدت بلا يوتوب), فحسب تحليلنا لخيارات المبحوثين من خلال النسب المتحصل عليها فان المبحوثين أصبحوا تحت سيطرة تلك المواقع أو بصورة لوسائل تكنولوجيا الاتصال, فاغلب الإجابات كانت بصورة سلبية وأن نسبة 08 %من وحدة التحليل رقم01 وهي الشعور بالراحة والطمأنينة وهي التي تبين النسبة البسيطة ورغم ذلك فحسب المبحوثين في هذه الوحدة فقد صرحوا وحتى أنهم يشعرون بالراحة إلا أنهم لا يمكن لهم أن يبقوا بدون انترنت لمدة طويلة.

الجدول رقم (15) يوضح انتماء المبحوثين

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	انتمي إلى واقعي	14	%56
02	انتمي إلى مضامين اليوتوب	07	%28
03	لا ادري	04	%16
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يبين لنا انتماء المبحوثين للعالم الواقعي أو انتمائهم لمضامين اليوتوب فمثلتها النسب التالية: فكانت نسبة 56 % وتظهر في وحدة التحليل رقم01 تمثلت في الانتماء إلى الواقع, وتليها ينتمي لمضامين اليوتوب وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم02 بنسبة 28 % .ونسبة 16 %من وحدة التحليل رقم03 والتي تمثلت في عدم دراية المبحوث لأيهما ينتمي.

من خلال قراءة الجدول نستنتج أن النسبة الأكبر كانت لوحدة التحليل رقم01 في انتماء المبحوثين لواقعهم المعاش رغم ما تقدمه مختلف المواقع من مضامين لاستهواء المتلقين وهذا ما لمسناه في إجابات المبحوثين نذكر منها قول احدهم: (رغم أني عايش بيه ليل ونهار و عايش مع تلك البرامج), ونسبة 28 % التي عبر عنها المبحوثين عن انتمائهم لتلك البرامج وأنهم أصبحوا مدمنين عليها كمأكلهم ومشربهم وقد صرحوا بذلك بقولهم: (يستحيل نبقى بلا ما نتفرج ونعيش مع هذيك البرامج كأني أنا عايشتها صح), أما وحدة التحليل رقم 03 والتي تمثلت في عدم دراية المبحوث لأيهما ينتمي فنستنج أن المبحوثين هنا يعيشون حالة من التشتت فالمبحوثين ذكروا أنهم يجهلون في بعض الأحيان هل هو مع واقعه أم انه منجرف مع عالم المواقع, ونستنتج من ذلك أن المبحوثين في اغلبهم رغم ما يتعرضون له من برامج وبشكل يومي إلا أنهم بقوا منتمين إلى واقعهم و إدراكهم أن تلك المواقع والبرامج وما تتضمنه مجرد معروضات تخلو من المعاني والرموز التي تنمو وتتنمى في مجالنا الاجتماعي والذي يختلف عن المجال الاجتماعي للأخر. وأن البعض اغترب عن مجاله الاجتماعي الأصلي وانجرف للمجال

المتفاعل معه من خلال التعرض الكبير لتلك المواقع رغم أن أفراد العينة كلهم يتعرضون بنفس الحجم الساعي للمشاهدة فحسب الباحثة يمكن أن نرجع ذلك إلى العوامل النفسية والاجتماعية وكذا العوامل الشخصية لكل فرد, فحتى هذه الأسباب يمكن أن نرجعها إلى حالة التشتت التي يعيشها المبحوثين في وحدة التحليل رقم 03.

الجدول رقم (16) يوضح تأثير مشاهدة اليوتوب على الهوية الفردية

فئة القيم			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	الابتعاد عن الواقع و السخط عليه	03	%12
02	احتقار الذات و مقارنتها بالغير	01	%04
03	اكتساب قيم جديدة	10	%40
04	الثقة بالنفس	04	%16
05	تقليد الغير	02	%08
06	الانعزال و الوحدة	03	%12
07	الانفتاح و التفاؤل	02	%08
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يبين لنا تأثير مشاهدة برامج اليوتوب على هوية الطالب الجامعي وظهرت النسب التالية: فكانت نسبة 40 % وتظهر في وحدة التحليل رقم 03 تمثلت في اكتساب قيم وطبائع جديدة, وتليها نسبة 16 % وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم 04 مثلتها الثقة في النفس, وبعدها جاءت نسبة 12 % مثلتها الوحدة رقم01 التي كانت الابتعاد عن الواقع والسخط عليه ووحدة التحليل رقم 06 كانت في الانعزال والوحدة, وتليها نسبة 08 % مثلتها الوحدتين رقم 05 وكانت في تقليد الغير والوحدة رقم 07 وكانت في الانفتاح والتفاؤل, ونسبة 04 % تمثلت في احتقار الذات ومقارنتها بالغير وكانت في وحدة التحليل رقم02.

من خلال قراءة الجدول نستنتج أن النسبة الأكبر كانت لوحدة التحليل رقم03 المتمثلة في اكتساب قيم جديدة وتلك القيم حسب المبحوثين تختلف من فرد إلى أخر فقد تباينت بين قيم قيمة وطبائع مثل القلق والتوتر وحتى بعض العادات التي لم يقم بعض المبحوثين بعد التصريح بها وتم استنتاجها من خلال تعابير وجوههم وإيماءاتهم, كقول بعض المبحوثين: (اكتسبت طبائع ما كنت فيا من قبل كيما الصبر), ونسبة 16 % التي عبر عنها المبحوثين عن اكتسابهم الثقة في النفس وتصريح بعض المبحوثات بقولها: (كي تعلمت صنعة يد من اليوتوب حسيت عندي دور في حياتي و وليت واثقة من روحي), أما نسبة 12 %والتي مثلتها وحدتي التحليل رقم 01 و 06 وكانت الابتعاد عن الواقع و السخط عليه فحسب المبحوثين يرون أن واقعهم لم يقدم لهم شيئا ولن يقدم لهم وقد تشكل ذلك من خلال الانبهار بما يشاهد عبر تلك المواقع, ووحدة التحليل رقم 06 الانعزال وحب الوحدة فحسب المبحوثين أصبحوا يفضلون العزلة والوحدة و قل التفاعل والحوار الاجتماعي مع العائلة والغير, فالتعرض المفرط لتلك المواقع أدى بالاكتفاء الداخلي للأفراد والاستغناء عن الحوار, ويمكن أن نسقط ذلك على رأي هوركهايمر الذي

يرى أننا أصبحنا عبيدا لتلك الوسائل وقد مثلها بتأثير التلفزيون. ونسبة 08 % مثلتها الوحدتين رقم 05 وكانت في تقليد الغير والوحدة رقم07 وكانت في الانفتاح والتفاؤل فتقليد الغير حسب تحليلنا أن اغلبهم الذين يتابعون المشاهير والأفلام والمسلسلات واليوتبيوز أو ما يسمى مشاهير اليوتوب دون النظرحتى إلى مستوياتهم ومكانتهم الاجتماعية أو العلمية, ونسبة 04 % تمثلت في احتقار الذات ومقارنتها بالغير وكانت في وحدة التحليل رقم 02 فحسب المبحوثين تولدت لديهم مقارنة أنفسهم بغيرهم مما يزرع بداخلهم احتقار الفرد لذاته وأن ليس له قيمة في مجتمعه فهذه الصفة التي تجمع كل الأمراض التي تصيب هوية الفرد.

الجدول رقم(17) يوضح الهوية المشكلة في ظل الثقافة الاستهلاكية لليوتوب

فئة الموضوع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسب
01	التشتت	05	%20
02	الاغتراب	04	%16
03	متفاعلة	16	%64
المجموع		25	%100

من خلال الجدول الذي يبين لنا الهوية التي تتشكل للمبحوثين في ظل الثقافة الاستهلاكية لليوتوب وظهرت النسب التالية: فكانت نسبة 64 % وتظهر في وحدة التحليل رقم03 تمثلت في التفاعل طبائع جديدة, وتليها نسبة 20 % وهذا ما تبينه وحدة التحليل رقم01 مثلها التشتت, وبعدها جاءت نسبة 16 % مثلتها الوحدة رقم 02 التي كان الاغتراب.

من خلال قراءة الجدول نستنتج أن النسبة الأكبر كانت لوحدة التحليل رقم 03 المتمثلة في التفاعل الذي يبين أن المبحوثين يتفاعلون في مجالات اجتماعية مختلفة سواء في مجالهم الاجتماعي الأصلي أو المجالات الاجتماعية التي يتبنونها فقد بينته المقابلة مع المبحوثين الذين يعتبرون منتجين وموزعين للمعاني والرموز التي يصدرها المجال الاجتماعي المتفاعل فيه, وفئات المبحوثين المتمثلة بنسبة 20 % المبحوثين أظهرت أن هؤلاء الأفراد تفاعلاتهم كانت مشتتة فرغم التنوع في المجالات الاجتماعية التي يتعرض إلى معانيها ورموزها في مواقع اليوتوب إلا أنهم لا يستطيعون أن ينتجوا أو يوزعوا تلك المعاني, فالأفراد يكتفون بالمشاهدة والتعرض لتلك المضامين في المجالات المتنوعة فهو لا يتفاعل لا في مجاله الأصلي ولا في المجالات الأخرى.كما ظهرت فئة الأفراد الذين كانوا مستهلكين لمعاني ورموز المجالات الثقافية التي يتفاعلون فيها مما شكل هوية مغتربة للمجال الثقافي الأصلي للأفراد.وهذا ما توصلت إليه دراسة الدكتور بن عيسى محمد المهديو خلصت الدراسة إلى أن مستخدمي الانترنيت في الجزائر يشكلون مجالا تفاعليا واجتماعيا تواصليا منتج لمجالات اجتماعية ذات خصوصيات تسهم في تشكل الهوية التي إما هوية مستقلة والتي لها القدرة على الاختيار والاستقلالية وإما أن تكون هوية منسجمة أو هوية مغتربة.

2-5 خلاصــة التساؤل الجزئي الثاني

انطلاقا من التحليل اتضح أن ما يجذب المبحوثين إلى مشاهدة اليوتوب هو العنوان بنسبة 40 %, وهذا ما يبين أن المبحوثين يعرفون ما يبحثون عته في ذلك الموقع بكونهم مستهلكين لها, وأن جذبهم لتلك المعاني يكون اختياريا في حين أن بعضهم يتعرضون لها جبرا من خلال العناوين الملفتة أو الصور الجذابة وهذا ما يوصلنا إلى دور الرمز في فرض الفكرة. ويسعى المبحوثين إلى تحقيق هذف اكتساب المعارف و المهارت بنسبة 40 % فهذا يبين أنهم اغتربوا للمجال العلمي وهذا شكل لدهم هوية مغتربة للمجال العلمي فاعلة في مجالها الثقافي ونسبة20 % أن المبحوثين يتفاعلون في مجالات اجتماعية ولعدة ساعات ما يبين قوة الارتباط لذلك المجال وكونهم لا يستطيعون أن ينتجوا أو يوزعوا المعاني والرموز أي غير منتجين وغير موزعين لتلك المعاني المنتجة في المجال الثقافي رغم التنوع مما جعلهم لا يستقرون بين مجالهم الثقافي الأصلي والمجالات الأخرى المتعددة, وهذا ما جعلهم مشتتين رغم تنوع المجالات الثقافية, وهذا ما بين لنا أن أفراد العينة مشتتون للمجالات المتعددة فهي هوية مشتتة.

فمن خلال التسؤال الجزئي الثاني فإن اليوتوب شكل لنا هويتين للطالب الجامعي هوية فاعلة مغتربة للمجال العلمي وهوية مشتتة

3-الاستنتاج العام

بعد مناقشة نتائج تساؤلات الدراسة يمكن القول أن النموذج الثقافي الذي يحمله الطالب الجامعي في تفاعله مع موقع اليوتوب يحكمه الطابع العلمي القائم على هدف المبحوثين لاكتساب معارف جديدة تخدم تخصصهم وتعلم حرف وصناعات, فالأفراد تفاعلوا مع المجالات العلمية التي تخدم موقعهم في اكتساب قدر اكبر للمعلومات وإنتاج و إعادة إنتاج تلك الرموز والمعاني بالقدر الذي يخدم ذواتهم مما شكل لديهم ذوات فاعلة في المجال الثقافي الأصلي وكذا هوية مشتتة.

يعتبر موقع اليوتوب من الوسائل النشطة للصناعة الثقافية الحالية التي يتفاعل فيها الأفراد بشكل كبيرا اعتبارا للمضامين التي يحملها في مختلف المجالات التي يحتاجها الأفراد في حياتهم, فمضامين المعاني والرموز لليوتوب تتنوع بتنوع المجالات فقدرة الفرد أو المتلقي لفهم تلك المضامين التي تحمل في طياتها عدة معاني ورموز مما بين قدرة المبحوثين على فهم تلك المضامين وأنهم يميزون بين ما يتوافق ومجالهم الأصلي من خلال المفاضلة بين ما يحقق الإشباع وتحقيق الهدف الذي يسعون للوصول إليه دون التخلي عن المجال الثقافي الأصلي,حتى ولو تعرضوا للمضامين التي تتنافى مع مجالهم الأصلي.

وإجابة على التساؤل العام فإن الصناعة الثقافية من خلال اليوتوب تعمل على تشكيل و إعادة تشكيل هوية الطالب الجامعي فاليوتوب هو فضاءا أو بيئة ومجالا للتفاعل فقد تنوعت الهويات التي أنتجها اليوتوب و يبقى العامل و الخيار الفرديين دورا مركزيا في هذا المجال و اليوتوب هو مجال لإنتاج المعاني والرموز ومجالا لتشكيل وإعادة تشكيل الهوية.

الخاتمة

الخاتمة:

كنتيجة عامة لدارستنا فان الصناعة الثقافية و المتمثلة في مواقع اليوتوب هي بمثابة مجالات متعددة للتفاعل الاجتماعي التي يستخدمها الأفراد أدمانا, وهي فضاءا لتشكيل وإعادة تشكيل للهويات, ومن الآليات التي تتشكل بها الهوية التي لمسناها في دراستنا من خلال المعاني و المضامين لليوتوب التوحد مع الأخر وتقمص الأخر والإحساس بالانتماء والاستمرارية, والإحساس بالقيمة وتقدير الذات والإحساس بالثقة, فالصناعة الثقافية رغم ما أحدثته من نقلة نوعية وأفرزت نمطا اتصاليا جديدا وأصبحت من مظاهر العصر الحديث وجعلها وسيلة فعالة في إحداث التغييرات في المجتمعات إلا أنها تعتبر من الوسائل التي جعلت الأفراد مجرد أداة لديها كرأي المدرسة النقدية انها دلالة لصنمية السلعة و التشيؤ و العقل الاداتي.

قائمة المراجع

المراجـــع:

*الكتب:

1- إبراهيم أبوعرقوب, **الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي**,دار مجدلاوي للنشر و التوزيع, عمان,الأردن,ط1, 1993.

2- الجلبي علي عبد الرزاق,**الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع**, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية,مصر,1993.
3- أنجرس موريس, **منهجية البحث العلمي**, ترجمة بوزيدي صحراوي, دار القصبة, الجزائر,ط2, 2006.
4-الحسن إحسان محمد, **مناهج البحث الاجتماعي**, دار وائل للنشر, الأردن, ط1, 2005.
5- الذنيبات محمد محمود وآخرون, **منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل والتطبيقات**, دار وائل للنشر, بيروت,لبنان, ط 2, 1999.
6- الصاوي محمد, محمد مبارك, **البحث العلمي: أسسه و طريقة كتابته**, المكتبة الأكاديمية, القاهرة,مصر, 1996.
7- بدوي عبد الرحمان, **مناهج البحث العلمي**, وكالة المطبوعات, الكويت, ط3, 1977.

8- بركات حليم,**المجتمع العربي في القرن 20**, بحث في تغير الأحوال والعلاقات,مركز دراسات الوحدة العربية,بيروت,لبنان, 2000.

9- دويدار عبد الفتاح, **سيكولوجية العلاقة بين الذات والاتجاهات**, دار النهضة العربية, بيروت, لبنان,1992.

10- دبلة عبد العالي, **مدخل الى التحليل السوسيولوجي**, منشورات خبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة(منشورات رقم 2), جامعة محمد خيضر بسكرة, الدار الخلدونية, الجزائر,2011.

11- زرواتي رشيد, **منهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**, دار الهدى للطباعة والنشر, عين مليلة الجزائر, دط, 2007.

12- حافظ أسماء هناء, **تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في عصر الفضاء الالكتروني المعلوماتي الرقمي**, الدار العربية للنشر والتوزيع, القاهرة, مصر,ط1, 2005.

13- علاء طاهر, **مدرسة فرانكفورت من هوركهايمر الى هابرماس**, مركز الانماء القوى,بيروت, لبنان,ط1,دت.

14- مصدق حسن, **يورغن هابرماس و مدرسة فرانكفورت النظرية النقدية التواصلية**, المركز العربي, بيروت,ط1, 2005

15- سلاطنية بلقاسم و حسان جيلاني,**منهجية العلوم الاجتماعية**, دار الهدى للنشر, الجزائر, 2004.

16- عبيدات محمد و آخرون, **البحث العلمي و أدواته و أساليبه**, دار الفكر للطباعة و النشر, عمان,الأردن, دط, 1998.

17- شفيق محمد, **البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**, المكتب الجامعي الحديث, القاهرة ,مصر,1998.

18- شتا -السيد علي, **نظرية علم الاجتماع**, مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية,مصر, 1993.

19-خالد حامد, **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**, جسور للنشر والتوزيع, الجزائر, ط1, 2007.

*المراجع الاجنبية:

1-Marijana M.and Cyril,Ss.(2014).Real self-concept VS digital indentity on Facebook, Conference paper, Conference: Communication Electronique Cultures et Identitetes,At Universite du Havre,201

*الرسائل الجامعية:

1-التومي خنساء,**دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي**, أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم علم الاجتماع الاتصال, جامعة محمد خيضر بسكرة, للسنة الجامعية 2017/2016

2-تومي فضيلة,"**اثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الافتراضية**" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم الإعلام والاتصال,جامعة الجزائر3 للسنة الجامعية 2016/2015

*المجلات و الدوريات:

1-بن عيسى محمد المهدي, **من اجل سوسيولوجيا لمجتمع الاتصال الإذاعة المحلية في الجزائر, ذات أو موضوع؟**, العدد العاشر, مارس 2013, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية, ورقلة.

2-مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية, جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي, العدد 17, سبتمبر 2016

3-بن عيسى محمد المهدي, بغدادي خيرة, **المنهج الكيفي2, الفهم,التأويل والتفسير في مقاربة الهوية والمجالات الاجتماعية**, مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية,العدد 4,ورقلة,الجزائر, 2019.

4-بن عيسى محمد المهدي وكانون محمد, **مستخدمي الانترنت في المجتمع الجزائري بين الهوية المستقلة و الهوية المغتربة** –دراسة لعينة من مستخدمي الانترنت بمدينة ورقلة- مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية,جامعة قاصدي مرباح, العدد, نوفمبر 2011.

*مواقع الانترنت

http://fshs.unv-ouargla.dz/indesc.php/ar%D8%A7%D9%84%D9%html16/03/2022 19:02

الملاحق

الملحق رقم 01 : دليل مقابلة

جامعـــــة قاصدي مرباح ورقلـــــــة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

دليل المقابلة

نحن بصدد انجاز مذكرة تخرج لمرحلة الماستر بموضوع حول الصناعة الثقافية واليات تشكيل وإعادة تشكيل الهوية الفردية للطالب الجامعي- اليوتوب نموذجا- محاولين دراسة هذا الموضوع و المعلومات المقدمة ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

من إعداد الطالبة: مدقن مريم

السنة الجامعية : 2022/2021

الخصائص العامة للعينة:

الجنس:. ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

المستوى و التخصص: ليسانس ماستر 1 ماستر2

1-النموذج الثقافي الذي يتبناه الطالب في تفاعله مع اليوتوب

1-هل تستخدم اليوتوب؟ .....

2-منذ متى و أنت تستخدمه؟.....

3-درجة استخدامك لليوتوب؟ ....

4-ماذا يعني لك اليوتوب؟ .....

5-ما هي أفضل الفترات التي تستخدم فيها اليوتوب؟ .....

6-ما هي عدد الساعات التي تقضيها في استخدامك لليوتوب؟.....

7-من أين تتابع اليوتوب؟.....

8-مع من تشاهد برامج اليوتوب؟.....

9-هل تتفاعل مع محتوى برامج اليوتوب خارج فضاء الانترنت (بمعنى هل تتحدث مع الآخرين عن مواضيع اليوتوب التي شاهدتها).....

10-ما هي المجالات التي تتابعها؟.....

11-كيف انعكست مضامين اليوتوب على تصوراتك و تمثلاتك؟ .....

12-كيف كان تأثير مضامين اليوتوب على قيمك الاجتماعية؟.....

13-كيف انعكست مضامين اليوتوب على تحصيلك الدراسي؟.....

14-كيف اثر موقع اليوتوب على علاقاتك الاجتماعية؟.....

15-الأسباب التي تجعلك تبقى ساعات مع اليوتوب؟.....

16-ما هي أشكال التفاعل التي تقوم بها حول البرامج المعروضة في موقع اليوتوب؟.....

17-مضمون المعاني و الرموز التي ينتجها اليوتوب وتأثيرها على هوية الطالب الجامعي

18-مالذي يجذبك لتصفح مضامين اليوتوب؟.....

19-الهدف المرجو من متابعتك لليوتوب؟.....

20-من خلال تعرضك لمضامين اليوتوب ماهي العادات التي لاحظت تغيرها او انها دخيلة عن عاداتك؟.....

21-عند التوقف عن تصفحك لليوتوب لفترة طويلة ما هي السلوكات التي تنتابك؟.....

22-كيف كان اثر مشاهدتك لليوتوب على هويتك؟.....

23-مع التعرض الدائم لليوتوب إلى من ترى نفسك تنمي أكثر إلى الواقع أو المواقع؟.....

24-في سياق ما تنشره الثقافة الاستهلاكية لليوتوب ما الدور الذي قدمته لك في تشكيل للهويتك ؟.....
.....